

# ملصقات مهرجان كان السينمائي

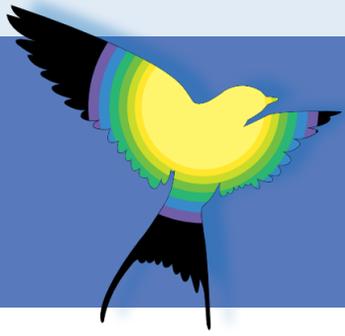
ما عدا الجوائز والتكريمات والسجادة الحمراء، فإن مهرجان كان السينمائي العالمي يتميز بملصقاته الرسمية الفنية. [23.22]



بعدها ترك لانتور رواية أخيرة، رحل الكاتب والمخرج الأميركي بول أوستر عن عالمنا بعمر 77 عاماً، لتجدو تلك الرواية إنذاراً بالموت.

25.24

الخميس 2 مايو/ أيار 2024 م 23 شوال 1445 هـ □ العدد 3531 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 2 May 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## العدوان على غزة

# الهدنة في مهب خلافات حكومة نتياهو

في العدد

02

جيش الاحتلال  
يزيد تسلح  
المستوطنين في  
الضفة



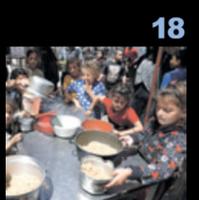
10

غزة: الحرب تشرذم  
مئات الآلاف من  
العمال



17

جدار إسرائيلي  
فاصل في رام الله



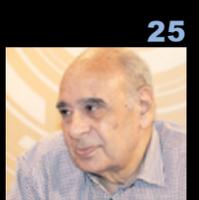
18

سوء تغذية  
وجفاف... أطفال  
غزة يعتمدون على  
المحاليك للعيش



21

تأثير مصادر الأخبار  
على موقف  
الأميركيين  
من العدوان



25

أحمد الخميسي:  
محبّكم متجذرة  
في ارواحنا



9 772056 637035 3 2

«حماس»: نرد قريباً  
على المقترح ونتمسك  
بوقف دائم للنار  
التفاصيل صفحة 3.2

أيزنكوت يتهم  
سموتريتش وبنت غفير  
بالابتزاز... ووزيرة الاستيطان  
تهدد الحكومة

بليكن: مصممون  
على التوصل لصفقة  
وعلى «حماس» القبول  
بـ«مقترح ذكي»

نتياهو: لن نوافق  
على مطلب إنهاء  
الحرب واجتياح رفح  
ليس مشروطاً بشيء

# عنف الشرطة وشبيحة إسرائيل

مع استمرار الاحتجاجات المناصرة للحق الفلسطيني والداعية إلى وقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، في جامعات الولايات المتحدة، زاد قمع الأجهزة الأمنية، بموازرة من «الشبيحة» المؤيدين للاحتلال.

5.4



أكثر من ألف شخص اعتزلهم السلطات من الجامعات والكليات، حرم جامعة إديلا في بلومينغتون، 25 أبريل 2024 (جيمي هوغان/Getty)

## الحدث

# عمال العالم ينتفضون لتحسين معيشتهم

تضرراً؛ حيث يتعرضون للاعتقال والتنكيل والتشريد في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ نحو 7 أشهر. وفي تونس، طالب الأمين العام لاتحاد الشغل نورالدين الطيوي، أمس الأربعاء، الحكومة بتحفل مسؤولياتها إزاء تدهور الوضع الاجتماعي للعمال. كذلك، شهدت مصر والأردن والمغرب والجزائر مطالبات عمالية ونقابية عمالية في نفس الإطار. كما نظم الحزب الشيوعي اللبناني تظاهرة عمالية مطلية في بيروت.

(العربي الجديد، الأناضول، أسوشيتد برس، رويترز)

من المتوسط على مستوى أوروبا، وللاحتجاج على الحرب الدائرة في غزة، وفي آسيا، احتفل عمال ونشطاء وآخرون بعيد العمال في عواصم ومدن القارة، مثل مانيتا وتايبيه ولاهور وداكا وغيرها، بمسيرات طالبوا خلالها بظروف عمل أفضل ومزيد من الحقوق. بدورها، لم تشهد الدول العربية احتجاجات عمالية تذكر بسبب القمع الحكومي، لكن مطالبات تحسين المعيشة لم تغب؛ إذ واصلت النقابات تحركاتها في بعض الدول للضغط على الحكومات. وكان عمال فلسطين، ولا سيما في قطاع غزة، الأكثر

بدأ موظفون في مطار هيثرو بإضرابات عمل اعتباطاً من 29 إبريل/نيسان الماضي حتى اليوم الخميس، بسبب خطط لتسريح موظفين. وفي إسبانيا (الصورة)، شهدت مقاطعة لوغو تظاهرة في ذكرى عيد العمال أمس. وفي بلجيكا، أكدت نقابة العاملين في مطار شارلروا، لوكالة أنباء بلجيكا، أن بعض الموظفين في المطار (جنوب البلاد) سيتوقفون عن العمل لمدة 24 ساعة، اليوم الخميس. وفي اليونان، نظم المئات من القوى العاملة مسيرة في وسط أثينا أمس للمطالبة بزيادة الأجر، حتى تقرب رواتبهم

حراك عمالي كبير شهدته الكثير من بلدان العالم بمناسبة عيد العمال، أمس الأربعاء، وسط مطالب بتحسين أوضاعهم المالية والمعيشية، في ظل ارتفاعات كبيرة في نسب التضخم وتآكل الرواتب. وشاركت حشود عمالية في العديد من الدول في مسيرات وإضرابات، في محاولة للضغط على الحكومات وأصحاب العمل من أجل تحقيق مطالبهم. في الولايات المتحدة الأميركية، خاض سائقو خدمات النقل والتوصيل أمس إضراباً وطنياً، للمطالبة بأجور عادلة وحماية إلغاء تنشيط التطبيقات. وفي المملكة المتحدة،





## سياسة

# الخلافا

ترافق العنف المفرط الذي استخدمته الشرطة الاميركية، لا سيما في نيويورك ليد الثلاثاء- الاربعاء، لفض اعتصام الطلاب في مبنى قاعة هاملتون بجامعة كولومبيا، مع اعتداءات طلاب مؤهدين لإسرائيل على الحراك الطلابي في جامعة كاليفورنيا، في محاولة جديدة، لكن

# انتفاضة جامعات أميركا

# عنف الشرطة وشبيحة إسرائيل

على الرغم مما بدا أنه محاولة

من المسؤولين الأميركيين في الأيام الماضية للإحياء متفهم حراك طلاب الجامعات الأميركية، الذي بدأ بالتصاعد منذ منتصف شهر إبريل/ نيسان الماضي، بعد فشل محاولات واده بالمعادي للسامية، كان المشهد الذي هيمن على شاشات التلفزة ومنتصات التواصل الاجتماعي، منذ ليل الثلاثاء وحتى الساعات الأولى من صباح أمس الأربعاء، يظهر اقتحام أعداد كبيرة من الشرطة الأميركية جامعتي كولومبيا وكاليفورنيا، مستخدمة الغاز والرصاص المطاطي والهراوات لفض اعتصامات داخلها، فيما كان طلاب داعمون لإسرائيل يتولون الاعتداء على المعتصمين في جامعة كاليفورنيا متحمدين لانتقال إشكالات تجبر استدعاء الشرطة، في تواصل ضمني بين الطرفين (عاد التفكير بمشهد الشبيحة في العالم العربي، وسرعان ما أتبع بحزيرات مسؤولين أميركيين استخبرن فيها تهم «شتر البرابكنالية» و«الإرهاب» و«تأثير جهات خارجية» لتبرير قمع الاحتجاجات.

ويأتي تدخل أنصار إسرائيل واعتداءاتهم على المعتصمين في ترجمة للتعهديات التي كان يتعرض لها الطلاب المشاركون في الانتفاضة في أونة الأخيرة، بما في ذلك نشره حساب جهاز الموساد الرسمي على منصة إكس من أنهم سيتم التعرف إليهم وسيخسرون قروض التوظيف فيما كان وزير الأمن القومي يتكرفر بابتكار بن غفير يحدث عن الطلن من الشرطة الإسرائيلية «صياغة خطة للمساعدة على إنشاء فرق استنفار محلثة من

رصد

# تصعيد الحوثيين وسط جمود مسار المفاوضات

مع جمود مسار مفاوضات الازمة اليمنية، برز اخيرا تصعيد الحوثيين على عدد من الجبهات في اليمن، فضلا عن عودة زعيم الحوثيين الى مهاجمة السعودية

لتر. فخر العزب

تداول يمنيون في الأيام الأخيرة تسريعات عن احتمال إحياء الاتفاق بين السعودية وجماعة الحوثيين لحل الأزمة اليمنية وأن جوتيبة أقل تفاؤلا عن الأجواء التي كانت سائدة قبل أشهر، تحديدا في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي عندما وصل التقدم في المحادثات إلى حد الخوض في تفاصيل التفاهات والإعداد لخروجها إلى العلن إلا إن بدء الحوثيين تنفيذ هجمات في البحر الأحمر، تُركز على السفن التابعة لإسرائيل أو المتوجهة إلى موانئها، أدى إلى أزمة المفاوضات من أجل حل الأزمة اليمنية في دون أن تبرز مؤشرات أي انفجار ما تم البناء عليه بين الطرفين، لا سيما بعدما باتت السعودية بتفهما عن التحالف البحري الذي شكّلته الولايات المتحدة للتصدي للتهجمات الحوثيين، وما يدعو إلى الحذر في نطاق الأضر وحذلي عن، بل أيضا التصعيد متعدد الاتجاهات الذي تقومه جماعة الحوثيين، وفي السياق، حذر المجلس السياسي الأعلى للحوثيين، حذر اجتماع عدده في صنعاء أول من أمس الثلاثاء «من أي تصعيد أميركي عدائي ضد اليمن واستقرار اليمن»، وفق وكالة الأنباء اليمنية سبأ بنسختها التي قديرها الجماعة وشدد على أن «التحضيرات المشوهة الجارية

حذر الحوثيون من «تحضيرات أميركية للتصعيد»

اعتقاده بأن ملف الأزمة اليمنية سيشهد سخونة، معتبرا أن «الحوثيين سيعتدون بالتحضيرات التي يشهد تقدمها ولا تراجعاً، هذا المسار جاد بسبب جملة من التطورات التي تشهدهم بالتفاهات بسبب الموقف الدولي، والتهفؤ في الوضع الاقتصادي والصعب للغاية، والحرب الاقتصادية مع البنك المركزي في عدن تفاقم الأمر». واعتبر أنه «ليس لدى الحوثيين خيارات كثيرة، والتصعيد المحتمل هو في الجبهات الهشة بالأساس، وهي مارب والساحل الغربي



مسلحو حوثيون في لمر بولاية بولسا 2022 (محمّد حمود/Getty)

وتعز، وبالتأكيد فإن الوضع السياسي في اليمن مضطرب وغير واضح الأفق، ولا يوجد طرف محدد يتحكم بالبلاد». من جهته، قال المحلل السياسي يوسف مرعي إن «مهاجمة زعيم الحوثيين للسعودية تأتي في سياق محاولة الحفاظ على ما حصل عليه من مكاسب في مسار مسقط، وربما تندرج في حلبة التخدير من أن أي اختراق للسعودية في الصراع (في البحر الأحمر) سيعيد الصراع معها إلى نقطة البداية»، وأوضح مرعي أن مؤشر عودة المواجهات العسكرية مرة أخرى ظهر من خلال تعبير الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن أسفه «لتعطيل الجهود التي كانت تبذلها السعودية لإنهاء الحرب في اليمن»، وأضاف «هنا لا بد من الإشارة إلى ما تم تداوله من أن المعوث الأميركي لليمن (بتم ليدنكيرنج) كان قد قرر دولا عربية من أن الولايات المتحدة لن

مضيفة أن الحياة الجامعية «لا يمكن أن تتوقف بسبب المظاهرات الذين ينتهون القواعد والإزالة مستفاداً عنيفة من الشرطة «الإنقاء» على انتشار في الجامعة والمحتجين» في الجامعة خلال فض مئات من عناصر الشرطة الحرم الجامعي مجهزين بمعدات مكافحة الشغب ومعاويزة ألية عسكرية وعند وصول الشرطة، بدأ المتظاهرون يهتفون «حرروا فلسطين» ومن المقرر أن تجري واحدة الاستخبارات أكدت أن هناك جهات خارجية أثرت في الحراك، وكانت رئيسة على منصة إكس أمس، أنه «بناء على نُشرت ليل الثلاثاء الماضي، إنها طلبت من جامعة كاليفورنيا، وبسبب أعمال العنف التي ارتكبت»، تدخلت



عناصر من الشرطة داخل جامعة كولومبيا اولم أمس (سكوت/اكر للصور)

الشرطة «لإستعادة النظام»، بينما كانت شهادات عدة تؤكد أن متصانين لإسرائيل حاولوا إزالة مخيم للاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في الحرم الجامعي، وأظهرت لقطات بثتها قناة «كبيه إيه. بي. سي» التابعة لشبكة «إيه. بي. سي» أشخاصا بلوحون بهراوات وعصى ويهجمون على أفراد ليسوا طلاباً دخلوا الجامعة وأن مراسم الخُروج في 15 مايو.

في مواراة ذلك أعلنت شرطة لوس أنجلوس على منصب إكس أمس، أنه «بناء على نُشرت ليل الثلاثاء الماضي، إنها طلبت من جامعة كاليفورنيا، وبسبب أعمال العنف التي ارتكبت»، تدخلت

تقرير

# ماذا تخفي الزيارات الإيطالية إلى تونس؟

تعكس الزيارات الإيطالية إلى تونس اهتمام روما بملف الهجرة، إذ تعتبر منطقة عبور نحو سواحلها

تونس. وليد التليلي

تطرقت الزيارات الإيطالية إلى تونس في الفترة الأخيرة أسئلة كثيرة عن خلفياتها الحقيقية، كما أنها تثير حفيظة المنظمات الحقوقية وخسيتها من إبرام اتفاقات بين البلدين لا تراعي حقوق المهاجرين. وتتلقت زيارات رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني إلى تونس ولقائها بالرئيس قيس سعيد، وأخرها في 17 إبريل/ نيسان الماضي. واعتبر كثيرون أن هشام توافقا وتجاريا بين الطرفين، بدليل استماتة الشرطة الإيطالية في الدفاع عن تونس بكل شراسة في الحافل الدولية، ورافق ميلوني في زيارته وفد رفيع المستوى يضم عددا من الوزراء، أبرزهم وزير الداخلية ماتيو ميلونيتوسو، من دون التوقيع على اتفاق بشأن الدعم المباشر لخزينة الدولة التونسية.

يقضي بتوفير 30 مليون يورو لدعم ففاعة الطاقة المتحدة، وخط اتصالي بقيمة 55 مليون يورو للشركات التونسية الصغرى والمتوسطة، ومذكرة تفاهم بين وزارة التعليم والبحث الإيطاليّة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي التونسية لتوفير إطار التعاون في هذا المجال بين البلدين.

ويعد هذه الزيارة، حل وزير الدفاع الإيطالي سيبعد كروسانو ضيفا على نظيره التونسي عماد ميمش، في إطار أعمال اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة التونسية الإيطالية في 25 إبريل الماضي، وأحد كروسانو، وقيها، أن «التعاون بين إيطاليا وتونس أولوية، وأنّه جزء من العمل الذي ننفذه إيطاليا في إطار خطة ماتر، لإنهاء تعاون على قدم المساواة والاحترام مع دول القارة الأفريقية»، وتسمى الحكومة الإيطالية عبر «خطة

المطاطي، لفض اعتصام طلاب مؤيدين لفلسطين في جامعة جنوب فلوريدا بمدينة تامبا، واعتقلت 10 أشخاص على الأقل. وفي جامعة كارولينا الشمالية في لقطات بثتها قناة «كبيه إيه. بي. سي» التابعة لشبكة «إيه. بي. سي» أشخاصا بلوحون بهراوات وعصى ويهجمون على أفراد ليسوا طلاباً دخلوا الجامعة وأن مراسم الخُروج في 15 مايو.

في مواراة ذلك أعلنت شرطة لوس أنجلوس على منصب إكس أمس، أنه «بناء على نُشرت ليل الثلاثاء الماضي، إنها طلبت من جامعة كاليفورنيا، وبسبب أعمال العنف التي ارتكبت»، تدخلت

مضيفة أن الحياة الجامعية «لا يمكن أن تتوقف بسبب المظاهرات الذين ينتهون القواعد والإزالة مستفاداً عنيفة من الشرطة «الإنقاء» على انتشار في الجامعة والمحتجين» في الجامعة خلال فض مئات من عناصر الشرطة الحرم الجامعي، وأظهرت لقطات بثتها قناة «كبيه إيه. بي. سي» التابعة لشبكة «إيه. بي. سي» أشخاصا بلوحون بهراوات وعصى ويهجمون على أفراد ليسوا طلاباً دخلوا الجامعة وأن مراسم الخُروج في 15 مايو.

في مواراة ذلك أعلنت شرطة لوس أنجلوس على منصب إكس أمس، أنه «بناء على نُشرت ليل الثلاثاء الماضي، إنها طلبت من جامعة كاليفورنيا، وبسبب أعمال العنف التي ارتكبت»، تدخلت

من دون جدوى، لإنهاء انتفاضة الطلاب الجامعيين في الولايات المتحدة، الذين يرفضون الحرب على غزة ويتمسكون بوقف التعاون المالي والأكاديمي مع إسرائيل، رغم كل ما يتعرضون له من تهريب واعتداءات استحوذت فيها أساليب الشبيحة

جامعة براون تتعهد بإجراء تصويت على سحب الاستثمارات

الباينز طالب بضمّان أمه الطلاب والاكاديميين المتظاهرين

الاحتجاجي مقابل تنظيخ الجامعة عملية تصويت حول «سحب استثمارات براون من شركات تسهل وتُسّقيد من الإبادة الجماعية في غزة»، ويتعين على الطلاب والإدارة مناقشة الخطوط العريضة لهذا الاتفاق خلال الفترة الممتدة من مايو وحتى أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. من جهتها، قال جامعة بيل في بيان أول من أمس، إن «جميع المتظاهرين اختاروا مغادرة المخيم» الاعتصام الذي بدأ قبل نحو أسبوع، بعد القبول بعرض العفو عنهم، إذ «لن نخدم تاديبهم على أي تعدّ على مستقبلنا الغير». في هذه الأثناء، تواصلت الاعتصامات في جامعة نورث وسترن في ولاية إلينوي، فيما اعتقل ستة أشخاص وصدر تعليق إداري لسبعة طلاب شاركوا في تظاهرات في جامعة تولين، وفق الجامعة في بيان أمس، عنك في جامعة ولاية بورتلاند، طلبت رئيسة الجامعة أن كود، من الطلاب مغادرة المكتبة التي يعتصمون فيها، وقالت إن الجامعة على اتصال بالشرطة بشأن إبعاد الطلاب، وفي جامعة جنوب كاليفورنيا عقدت الرئيسة كارول فوالت اجتماعاً ثانياً أمس، مع المتظاهرين دون التوصل إلى اتفاق.

إلى ذلك اتخذت المحررة الخاصة للامم المتحدة المعنية بفلسطين، فرانشيسكا بالينزين، على إكس أمس، العنف الذي تمارسه الشرطة الأميركية قائلة إنها أصيبت بـ«الرهشة»، أمام العنف الذي تمارسه تجاه متظاهرين منددين بالإبادة الجماعية التي ترتكبها دولة أجنبية أخرى»، مخاطبة بضمّان أمن الطلاب والاكاديميين المتظاهرين.

في ولاية رود آيلاند، التوصل إلى اتفاق مع الطلاب، يقضي بتفكيك مخيمهم

المطاطي، لفض اعتصام طلاب مؤيدين لفلسطين في جامعة جنوب فلوريدا بمدينة تامبا، واعتقلت 10 أشخاص على الأقل. وفي جامعة كارولينا الشمالية في لقطات بثتها قناة «كبيه إيه. بي. سي» التابعة لشبكة «إيه. بي. سي» أشخاصا بلوحون بهراوات وعصى ويهجمون على أفراد ليسوا طلاباً دخلوا الجامعة وأن مراسم الخُروج في 15 مايو.

تصريحات لوكالة نوكا نوكا الإيطالية، أنه «لدينا مصلحة في وجود مكان متوسطي للسلام والتنمية ومكافحة الهجرة غير النظامية. وفي إطار الزيارات الإيطالية إلى تونس، فإن سعيد استقبل السبت الماضي، وزير الثقافة الإيطالي جينارو سانجيلويانو، وتوّده سعيد بالروابط الحضارية العريقة التي تجمع تونس بإيطاليا، مؤكداً على أن العلاقات الثنائية أوسع وأشمل من المقاربات التقليدية. وزارت رئيسة لجنة الخارجية والهجرة بمجلس الشيوخ الإيطالي ستيفانيا كراسي تونس الثلاثاء الماضي، وكانت كراسي قد دافعت بقوة عن تونس خلال زيارتها لواشنطن في سبتمبر/ أيلول الماضي، وقالت، وقتها، إن «موقف الولايات المتحدة بشأن تونس لا يزال صعبا للغاية، وفي الوقت الحالي لا يوجد مخرج»، وقالت كراسي في تونس، الثلاثاء الماضي، «لقد التقيت برئيس مجلس نواب الشعب إبراهيم بوريلة وروساء لجان الشؤون الخارجية والدفاع والسياحة، وسارت المحادثات بشكل جيد للغاية، وكانت وسيلة لتأكيد مشاعر الصداقة المتبادلة التي نزرعها بطاقة متجددة» وأوصحت كراسي، عضو مجلس الشيوخ عن حزب فورزا إيطاليا، في

ماتى»، التي تتضمن استثمارات بمليارات الدولارات، لتوسيع نفوذها في الدول الإفريقية ومكافحة الهجرة غير النظامية. وفي إطار الزيارات الإيطالية إلى تونس، فإن سعيد استقبل السبت الماضي، وزير الثقافة الإيطالي جينارو سانجيلويانو، وتوّده سعيد بالروابط الحضارية العريقة التي تجمع تونس بإيطاليا، مؤكداً على أن العلاقات الثنائية أوسع وأشمل من المقاربات التقليدية. وزارت رئيسة لجنة الخارجية والهجرة بمجلس الشيوخ الإيطالي ستيفانيا كراسي تونس الثلاثاء الماضي، وكانت كراسي قد دافعت بقوة عن تونس خلال زيارتها لواشنطن في سبتمبر/ أيلول الماضي، وقالت، وقتها، إن «موقف الولايات المتحدة بشأن تونس لا يزال صعبا للغاية، وفي الوقت الحالي لا يوجد مخرج»، وقالت كراسي في تونس، الثلاثاء الماضي، «لقد التقيت برئيس مجلس نواب الشعب إبراهيم بوريلة وروساء لجان الشؤون الخارجية والدفاع والسياحة، وسارت المحادثات بشكل جيد للغاية، وكانت وسيلة لتأكيد مشاعر الصداقة المتبادلة التي نزرعها بطاقة متجددة» وأوصحت كراسي، عضو مجلس الشيوخ عن حزب فورزا إيطاليا، في

الكرباعي؛ تمكس الزيارات اهتمام إيطاليا بملف الهجرة

تونس. وليد التليلي

تطرقت الزيارات الإيطالية إلى تونس في الفترة الأخيرة أسئلة كثيرة عن خلفياتها الحقيقية، كما أنها تثير حفيظة المنظمات الحقوقية وخسيتها من إبرام اتفاقات بين البلدين لا تراعي حقوق المهاجرين. وتتلقت زيارات رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني إلى تونس ولقائها بالرئيس قيس سعيد، وأخرها في 17 إبريل/ نيسان الماضي. واعتبر كثيرون أن هشام توافقا وتجاريا بين الطرفين، بدليل استماتة الشرطة الإيطالية في الدفاع عن تونس بكل شراسة في الحافل الدولية، ورافق ميلوني في زيارته وفد رفيع المستوى يضم عددا من الوزراء، أبرزهم وزير الداخلية ماتيو ميلونيتوسو، من دون التوقيع على اتفاق بشأن الدعم المباشر لخزينة الدولة التونسية.

يقضي بتوفير 30 مليون يورو لدعم ففاعة الطاقة المتحدة، وخط اتصالي بقيمة 55 مليون يورو للشركات التونسية الصغرى والمتوسطة، ومذكرة تفاهم بين وزارة التعليم والبحث الإيطاليّة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي التونسية لتوفير إطار التعاون في هذا المجال بين البلدين.

ويعد هذه الزيارة، حل وزير الدفاع الإيطالي سيبعد كروسانو ضيفا على نظيره التونسي عماد ميمش، في إطار أعمال اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة التونسية الإيطالية في 25 إبريل الماضي، وأحد كروسانو، وقيها، أن «التعاون بين إيطاليا وتونس أولوية، وأنّه جزء من العمل الذي ننفذه إيطاليا في إطار خطة ماتر، لإنهاء تعاون على قدم المساواة والاحترام مع دول القارة الأفريقية»، وتسمى الحكومة الإيطالية عبر «خطة

ممنوع من دخول تونس

الهامان بالإرهاب الشرطي برباطي»

غروسي يناقش قضايا خلافا في طهران

أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي (الصورة)، أمس الأربعاء، أن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي سيجري مباحثات مع المسؤولين الإيرانيين بشأن القضايا الخلافية بين الطرفين، خلال زيارته لطهران يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين، وقال إسلامي في تصريح لوسائل إعلام إيرانية إنه سيلتقي غروسي، مشيراً إلى أن أكثر من 130 مفتشاً تابعين للوكالة الدولية بحق لهم ممارسة أنشطتهم الربابية في إيران.

غروسي يناقش قضايا خلافا في طهران



أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي (الصورة)، أمس الأربعاء، أن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي سيجري مباحثات مع المسؤولين الإيرانيين بشأن القضايا الخلافية بين الطرفين، خلال زيارته لطهران يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين، وقال إسلامي في تصريح لوسائل إعلام إيرانية إنه سيلتقي غروسي، مشيراً إلى أن أكثر من 130 مفتشاً تابعين للوكالة الدولية بحق لهم ممارسة أنشطتهم الربابية في إيران.

غروسي يناقش قضايا خلافا في طهران

أحلة صباح هنية إلى الحسين المنزلي

أعلنت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الأربعاء، صباح هنية، شقيقة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في الحبس المنزلي في منزلها في تل السبع بالقرب من شروط مفيدة للغاية الإنتهاء من الإجراءات المتعلقة بحلقها، واعتقل الإحتلال صباح هنية في 1 إبريل/ نيسان الماضي بشبهة «التواصل مع ناشطي حماس والشتمال مع التنظيم الإرهابي والتخريب على عمل إرهابي ضد إسرائيل»، ووُجِدت لأحلة اتهام ضدها في 21 إبريل الماضي.

غروسي يناقش قضايا خلافا في طهران

وزير استرالي يتجاهل تقارير عن خطر جاسوسين لهند



شدد وزير الخزانة الأسترالي جيمس تشارلز (الصورة)، أمس الأربعاء، على أن العلاقات الثنائية مع الهند جيدة وشهدت تحسناً خلال السنوات الأخيرة، لكنه رفض التعليق على تقارير تفيد بتطرد جاسوسين هنديين سرّاً من البلاد قبل أربع سنوات، ورِدَ على ما أفادت به وسائل إعلام أسترالية وصحيفة واشنطن بوست الأميركية بتطرد اثنين للاستخبارات الهندية في هوءء، قال تشارلز لهيئة الإذاعة الأسترالية: «لا أريد الخوض في هذا النوع من القضايا... لدينا علاقات جيدة مع الهند».

غروسي يناقش قضايا خلافا في طهران

أبحرت حاملة الطائرات الصينية فوجيان، أمس الأربعاء، إلى عرض البحر لإجراء تجارب البحرية الأولى، في خطوة رئيسية لتعزيز البحرية الصينية. وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا)، بأن السفينة التي غارت حوض جيانغنان لبناء السفن، شرفي شينغهاي، ستجري تجارب كس «تختبر في المقام الأول مدى موثوقية حاملة الطائرات الكهربائية».

غروسي يناقش قضايا خلافا في طهران



## سياسة

**يتجه حزب عمران خان للتفاوض مع الجيش الباكستاني والاستخبارات، وسط تحفظ التحالف الحاكم. وفي وقت تعيش البلاد توترا سياسيا بين تلك الاطراف، يشدد مراقبون على ان المؤسسة العسكرية لها الدور الاساسي في العملية السياسية**

## مفاوضات الطرفين تربك الحكومة الباكستانية

# خلافات عمران خان والجيش نحو التسوية؟

الإسلام اإباد - **صبغة الله حابر**

في تطور لافت على الساحة السياسية الباكستانية، أعلن حزب حركة الإنصاف الذي يترعمه رئيس الوزراء الأسبق عمران خان المسجون حاليا، بدء التفاوض مع المؤسسة العسكرية والاستخبارات التي تسمى محلياً الدولة العميقة، من أجل ما وصفه بمحاولة لإخراج البلاد من المازق السياسي الحالي.
علماً أن المؤسسة العسكرية والاستخبارات لم تعلق على ذلك، في موازاة ذلك، تفاوتت ردود فعل المسؤولين والقيادات في التحالف الحاكم (حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية - جناح نواز شريف، وحزب الشعب برعاية - بيلالاول بوتو زرداري) حيال القضية، فبينما دعا بعضهم حزب خان إلى التفاوض أيضاً مع الحكومة، وصف آخرون قرار التفاوض مع المؤسسة العسكرية بأنه طلب للعفو عن خان وقيادات الحرب الآخرين الذين يواجهون ملفات قضائية، والتي تتعلق بمعظمها بالعمل ضد مؤسسات الدولة والفساد.
وذكر شهربار أفريدي، القيادي في حركة الإنصاف، ووزير الداخلية السابق في حكومة خان، خلال حديث على قناة جيو المحلية الأحد الماضي، أن «حركة الإنصاف» يتفاوض مع قائد الجيش (عاصم عاصم) والمؤسسة العسكرية والاستخبارات، ولا يتفاوض مع أي جهة أخرى، في إشارة إلى الحكومة.
كذلك شدّد على أن الجميع يعرف أن المفاوضات مع الجيش والاستخبارات ستكون صعبة وذات نتائج، «لذا الزعيم عمران خان كان يرغب منذ إطاحة حكومته (عام 2022) أن يتفاوض مع الجيش والاستخبارات، لكن الجانب الثاني لم يكن يرغب بذلك»، وأضاف أنه «الآن عندما أبدى الجانب الثاني رغبته أيضاً في الحوار، استعد الحزب مرة أخرى للتفاوض وهو لا مجاله سيكون نافعاً، وتحتل تصريحات أفريدي في طياتها رفضاً لعودة القياديين في التحالف الحاكم لحزب حركة الإنصاف إلى التفاوض أيضاً مع الحكومة، إذ طلب نائب رئيس الوزراء الباكستاني والقيادي البارز في حزب الرابطة الإسلامية إسحاق دار، في تصريح الأحد الماضي، من حزب خان التفاوض مع الحكومة، داعياً إياه إلى العمل المشترك من أجل إخراج البلاد من الأزمات المتعددة التي تشهدها في الوقت الحالي. ولم يكن دار الوحيد الذي دعا حزب خان إلى الحوار مع الحكومة، بل جاءت الدعوة من عدد من القياديين الآخرين في التحالف الحاكم، من بينهم عضو مجلس الشيوخ والقيادية في حزب الشعب، شبري رحمن، والتي قالت في تصريح الأسبوع الماضي، إن المفاوضات بين كل مؤسسات الدولة لا بد منه، ومنها الحكومة، وبالتالي «دعو حزب عمران خان إلى المفاوضات معها».
كذلك شدّد القيادي في حزب الرابطة الإسلامية محسن نواز رانجا، في حوار مع قناة داون



تظاهر لانتقال سلاح خان، كونه، الحصص الخاصي بالرائي خان،فارس سريلا

مع قناة داون، إن الحزب يتفق مع جميع الأحزاب السياسية» «على نقطة واحدة وهي سيادة القانون، ولكن الحديث مع المؤسسة العسكرية والاستخبارات لا بد منه، إذ لديها القوة والتفوذ ولا يمكن التفاوضي عن ذلك».

في حكومة إقليم البنجاب عظمي بخاري، وهي القيادية في «الرابطة الإسلامية»، في تصريح صحفي بمدينة لاهور، قبل أيام، إن حزب خان «يسعى للحصول على العفو من المؤسسة العسكرية لأنه ارتكب جرائم في التاسع من مايو ضد المؤسسة العسكرية كندي، القيادي في حزب الشعب ونائب رئيس البرلمان السابق»، في تصريح الأحد الماضي، أن ما فعله حزب خان «هو أنه يسعى ليس فقط للحصول على العفو»، في المقابل قال للقيادي في حزب حركة الإنصاف شيلي فران، في تصريح صحفي الأحد الماضي، إن المفاوضات بين الجانبين تأتي «من أجل القضاء على الخلافات»، معتبراً أن «إيجاد حلول للمازق السياسي الحالي امر لا بد منه»، ولفت إلى أنه «نظراً لتلك الحقائق قرّر حزب حركة الإنصاف إجراء المفاوضات مع الجيش والاستخبارات، ولكن من الضروري جداً أن نقول إن الية تلك المفاوضات مهمة جداً ولا بد من وضعها قبل المضي قدماً».
كذلك بدوره قال همايون مهندي، القيادي في حزب خان وعضو بمجلس الشيوخ، في حديث

في موازاة ذلك كشف الاعلامي الباكستاني، نذير بلوش، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «زعيم حركة الإنصاف عمران خان التقى قبل يومين عدداً من الصحفيين في سجن ادنالا (بمدينة روالپندي في إقليم البنجاب) وسأله بعض الأسئلة حول الحوار مع الحكومة والمؤسسة العسكرية، فيما أوضح خان أنه سمح بالحوار مع المؤسسة العسكرية والاستخبارات فقط، لا الحكومة»، كذلك أوضح بلوش أن خان «عين لجنة من ثلاثة قياديين في حزبه للتفاوض مع الجيش وهم: شيلي فران، وزعيم المعارضة في البرلمان علي آيوب، وعلي أمين»، مضيفاً أن خان «شدّد على أن الحوار الأساسي هو بين حزبه وبين المؤسسة العسكرية لا الحكومة».

وحول موقف الحكومة إزاء المفاوضات بين حزب خان والمؤسسة العسكرية، اعتبر بلوش أنه «لا شك أن التحالف قد استفاد ولا يزال يستفيد من الصراع بين حزب خان والجيش، وهو يعرف أن الأمور إذا خلت بينهما حينها ستكون التحالف هشاً للغاية»، وأوضح أن التحالف «مكوّن من أحزاب لها تاريخ طويل من الصراع، ويقاؤها ليس إلا بدعم من الجيش، ويسبب معارضة حزب خان».
وأتفق الإعلامي الباكستاني نسيم صديقي، في حديث مع «العربي الجديد»، مع هذا الرأي، معتبراً أن «ما قوله الحكومة من أن حزب خان يطلب العفو من المؤسسة العسكرية ليس صحيحاً»، وعزاً ذلك إلى أن «خان وقيادات حزبه لا يواجهون ملفات الفساد الكبيرة كي تعفو عنهم المؤسسة العسكرية كما حصل بحق أحزاب أخرى في الماضي».
وأوضح أن «كل ما في الأمر هو خلافات بين الطرفين حول بعض الأمور، وتفاقت بسبب حدة وشدة موقف خان من جهة، وبسبب بعض سياسات قيادة الجيش من جهة ثانية»، مشيراً إلى أن «الطرفين سيعانان للقضاء على هذه الخلافات»، واعتبر أن «هذا ليس طلباً للعفو».

### دور المؤسسة العسكرية

**راه المحلل السياسي الباكستاني راشد علي، في حديث مع «العربي الجديد»، أنه «مع الاسف هناك حقيقة مرة، وهي ان المؤسسة العسكرية تؤدي دوراً في كل شيء».**
**واعتبر أن كل حزب «يريد أن يصل إلى الحكم بمساعدة المؤسسة العسكرية بدلاً من الاعتماد على آراه الشعب، وهذا ما يحصل حالياً، إذ وصف التحالف إلى الحكم بمساعدة الجيش، وألّن يريد عمران خان أن يتصلح مع الجيش، لكن يعرف أن يده كد شيء، والأحزاب السياسية ليست إلا لعبة بيده.**

### تقرير

# هايتي: خلافات داخل المجلس الانتقالي

تضم في عضويتها الرئيس السابق ميشال مارتيلي، فيما يمثل أوغستين حزب ريد الذي مجموعة من المجتمع يمثلها عضو في المجلس يتمتع بصلاحيات التصويت، في بيان، فجر أمس الأربعاء، بما وصفته بأنه «انقلاب» يبره أربعة من أعضاء المجلس ضد الشعب الهايتي «في منتصف الليل». وأضاف البيان أن «قوى المافيا السياسية والاقتصادية قوت السيطرة على المجلس الرئاسي والحكومة حتى تتمكن من الاستمرار في السيطرة على الدولة».

وتتمتع السياسة في هايتي منذ فترة طويلة بالتعاملات السرية، لكن كثيرين يشعرون بالقلق من أن البلاد لا تستطيع تحمل المزيد من عدم الاستقرار السياسي.
باعتباره نقيب المجلس الذي يخالف من تسعة أعضاء، المجلس سبعة بحق لهم التصويت. وقال أربعة من سبعة أعضاء في المجلس يتمتعون بصلاحيات التصويت إنهم اختاروا بيليزير رئيساً للوزراء وردا على ذلك، يدرس أعضاء المجلس الذين يعارضون بيليزير، والذي شغل منصب وزير الداخلية في هايتي خلال الرئاسة الثانية لرئيسه ريفال من 2006 إلى 2011، خيارات لتشمل حيازة القرار أو الاستقالة من المجلس. وقال شخص مطلع على الموضوع، رفض الكشف عن نفسه لأن المفاوضات جارية، لوكالة أسوشيتد برس، إن الخطوة غير المتوقعة تنتهك الاتفاق السياسي للمجلس، موضحاً أن بعض أعضاء المجلس يدرسون خيارات أخرى، مثل طرح اسم رئيس وزراء آخر. وكان من المقرر أن يجري المجلس، أمس الأول الثلاثاء، انتخابات وانتخابات رئيس، ولكن بعد ساعتين، قال أحد أعضاء المجلس، بحسب الوكالة، إنه لم يتم اختيار

### تزايد الضغوط على صندوق الثروة السيادي

النرويجي البالغ حجمه 1,6 تريليون دولار للنظر في الشروط التي يستثمر بموجبها في إسرائيل بسبب الحرب في غزة. ويأتي ذلك وسط تعرض الجامعات ومديري الصناديق على مستوى العالم لضغوط لسحب استثماراتهم بسبب الحرب الفدرة التي تخوضها إسرائيل ضد قطاع غزة، والتي تقرب الآن من نهاية شهرها السابع حيث تواجه إسرائيل باتهامات بقيامها بعمليات إبادة جماعية ضد الفلسطينيين. ودعا برلمانيون وعدة منظمات غير حكومية في النرويج أول من أمس، إلى سحب الاستثمارات بالكامل من هناك. وتجري الهيئة المعنية بمراقبة العمل التابعة للصندوق تحقيقاً بالفعل فيما إذا كانت الشركات الإسرائيلية التي يملك الصندوق أسهماً فيها لا تتمثل للمبادئ التوجيهية للاستثمار المسموح بها بسبب الحرب. ومع ذلك، يقول معارضون إن توصيات الصندوق يمكن أن تستغرق شهوراً، إن لم يكن سنوات، حتى تتحقق.

### الذكاء الاصطناعي يضرب الوظائف الأميركية

أقرب شركة من كل ربيع شركات في ولاية تكساس الأميركية بأن الذكاء الاصطناعي إما سيخفف متطلبات التوظيف، أو يعيد تشكيل ترقية القوى العاملة لديها. وقالت حوالي 11 من الشركات المشاركة في استطلاع أجراه مجلس الاحتياطي الفيدرالي المركزي في الالاس، والتي تستخدم الذكاء الاصطناعي، أو تخطط لدجه في نموذج أعمالها. إن الذكاء الاصطناعي سيخفف نمط الموظفين المطلوبين، مما يشير إلى استخدام الاستغناء عن خدمات المزيد من الموظفين، أو سيطلب الأمر إعادة تدريبهم لشغل وظائف أخرى. ورغم أن قادة الأعمال يرون تحديراً إيجابياً للذكاء الاصطناعي على زيادة الإنتاجية وخفض التكاليف، إلا أنهم يقرون بسلبية مستقبلاً بالنسبة للعديد من الموظفين.

وطاولت الضغوط أكبر صندوق ثروة سيادي في العالم (النرويجي)، والذي امتلك استثمارات بقيمة 15 مليار كرونة (1,36 مليار دولار) عبر 76 شركة في إسرائيل في نهاية عام 2023 منها استثمارات في العقارات والنوك والطاقة والاتصالات، حسبما تظهر بيانات الصندوق. وتغل هذه الاستثمارات 0,1 بالمئة من إجمالي استثمارات الصندوق. وقالت رئيسة لجنة فلسطين في النرويج، وهي منظمة غير حكومية، لين الخطيب، في تعليقات لرويتزر: «الانقصاد الإسرائيلي يعتمد على الاستثمارات الدولية والدعم من الولايات المتحدة... لذلك يجب علينا الابتعاد عن الاقتصاد الإسرائيلي لوقف الإبادة الجماعية المستمرة». وترفض إسرائيل الاتهام بأن عملياتها العسكرية هي حملة إبادة جماعية تقومها الدولة ضد الفلسطينيين، وتقول إنها تعمل للدفاع عن نفسها وتقاتل حركة حماس المسلحة.

وكانت لين الخطيب تحدثت امام البرلمان النرويجي في اليوم الذي عقدت فيه اللجنة المالية للبرلمان جلسة استماع حول أنشطة الصندوق خلال العام الماضي. ووقف خلف لين

# ضغوط على استثمارات النرويج في إسرائيل

الخطيب نحو 20 من نشطاء المؤيدين للفلسطينيين حمل بعضهم لافتة كتب عليها «اسحبوا الاستثمارات الآن» وفي داخل المعنى، سألت النائبة اليسارية كاري البرايبت كاسكي وزير المالية ومسؤولي الصندوق عن سبب عدم تشديد المبادئ التوجيهية الأخلاقية بالنظر إلى الحرب في غزة. وتريد كاسكي من البرلمان أن يفرض عقوبات على إسرائيل وأن تصدر تعليمات للصندوق ببيع أسهمها في الشركات الإسرائيلية بالكامل. وقالت رئيسة البنك المركزي النرويجي إيدا ولن باش إن المبادئ التوجيهية الأخلاقية الحالية تمت مراجعتها بدقة وحظيت بإجماع سياسي واسع النطاق. ويعمل الصندوق بموجب قواعد أخلاقية وضعتها البرلمان، وقام على مدى سنوات بسحب استثماراته من تسع شركات، جميعها إسرائيلية، بسبب أنشطتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتواجه الشركات الداعمة للاحتلال الإسرائيلي حملة مقاطعة عالمية كُيّدتها حساتر باهظة، ومنها ستاربكس وماكدونالدز وكوكاكولا.

(رويتزر، العربي الجديد)



(Getty)

سوف الطاقة الصيني في إطار جهود الترتيز على العمل الكثر ربحية. وقالت الشركة في بيان، إن القرار الصيني، أنه تم القيام بما يقرب من 1,42 مليار رحلة داخلية في الصين خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري، زيادة بلغت نسبتها 6,7% على أساس سنوي. وشهدت السياحة المحليين أكثر من 1,52 تريليون يوان (حوالي 213,9 مليار دولار)، ذلك هذه المرة، زيادة 17% عن نفس الفترة من العام الماضي، وصف البيانات التي وردت لها وكالة بلينخوا.

**«لنك» تحاذر السوق الصينية**
اعتلت شركة شك الريطانية، اسس، عن تخارجها من

### ظهران صار على غيريا

بعيدا عن سخونة الأحداث والتوترات في المنطقة، نمة تحركات وزيارات اقتصادية متبادلة مكثفة تجري هذه الأيام بين إيران والسعودية، وهي عملية جيدة الخواص، يعرفه جيدا المجلس الرئاسي، سبقوا أن تنسيق عمل المجلس تطبيقاً للاتفاق الذي تم التوصل إليه بين مختلف الجهات المعنية، واستقرت التسويات لتشكيل المجلس اسبقا عدة وكالات معقدة وشهدت اتصالاتا بسبب خلافات بين الاحزاب السياسية والاطراف الأخرى وايضا مع الحكومة المنتهية ولايتها.

(أسوشيتد برس، فتا)

2018، والتي ظلت تشكل عقبة أساسية أمام تعزيز علاقات إيران الاقتصادية مع دول العالم في ظل مخاوف هذه الدول من عقوبات أميركية ثانوية إذا ما تعاملت مع إيران اقتصاديا. وتوجه هذا الأسبوع ثلاثة وفود اقتصادية ريفية السنوية من إيران إلى السعودية، كما زار إيران وفد اقتصادي سعودي طهران للمشاركة في معرض إسبوعو طهران 2024. ويقود وزير الاقتصاد الإيراني إسمان خاندوزي وفداً وزارياً للمشاركة في اجتماعات بنك التنمية الإسلامية، وكذلك وفد برئاسة محافظ البنك المركزي الإيراني محمد رضا

فرزين للمشاركة في الاجتماعات نفسها، فضلا عن وفد اقتصادي آخر من الخارجية الإيرانية، يقوده نائب الوزير للدبلوماسية الاقتصادية، مهدي صفري للمشاركة في المنتدى الاقتصادي في الرياض. وأعلن البنك المركزي الإيراني بعيد توجه فرزين إلى السعودية إنه يجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين السعوديين بشأن توسيع التعاون والعلاقات الاقتصادية. وقد تمت توسيع وتعليقا على هذه الزيارات، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، إن البلدين تأسس فرصة جيدة لتوسيع التعاون والعلاقات

# اقتصاد

### عيد العمال باية حال عدت يا عيد

**مصطفى عبد السلام**

«عيد يائتة جال عدت يا عيد... بحما خسي أم بأسر فيك تجديده...» هذا هو لسان حال ملايين العمال العرب الذين راحوا يرددون ذلك البيت للشاعر الكبير أبي الطيب المتنبي على مسامحة مع احتفال العالم بعيد العمال في الأول من مايو/أيار، وكانهم يحتمسون على أحوالهم العيشية المتردية وفقرات الأسعار وتآكل المخدرات.

أسس خرج ملايين العمال حول العالم للتسارع مطلبين بأجور عادلة وتحسين الدخل والحافز وظروف عمل أفضل والحصول على مزيد من الحقوق المالية والقانونية والتأمينية. وغطت المظاهرات مناطق عدة الولايات المتحدة وكندا وأميركا الجنوبية وأوروبا وآسيا وروسيا وغيرها من الدول التي توفر قوانينها حماية لتلك التظاهرات وقبلها تحفظ حقوق العمال. أما في المنطقة العربية فإن العمال يعيشون وضعاً اقتصادياً ومالياً ومعيشياً متربداً وربما هو الأسوأ منذ سنوات، فبالإضافة إلى مخاز القهر والاستبداد وأساليب القمع التي تحول دون خروج هؤلاء للتسارع للمطالبة بالحد الأدنى لحقوقهم، أو حتى التظاهر داخل مقر أعمالهم لمطالبة بزيادة الأجور بما يتناسب مع التضخم والغلاء، فإن ملايين العمال العرب يواجهون أزمات أخرى أبرزها الغلاء الفاحش وضعف الأجور والرواتب والغبن الاجتماعي والتفاوت الطبقي، واحة القمع فإن الذي يفكر من العمال للخروج في تظاهرة حتى لو كانت داخل مقر عمله فعليه أن يفكر مائة مرة قبل أن يصيبه سيف اللافتاح. الأمانة، وتلقي القضايا ضد، والفضل من الوظيفة والحرمان من الراتب، وربما الصياع والجنون في غياب السجون لسنتين طويلة. لا فارق كبيراً بين العمال في مصر وسورية وتونس والأردن من جهة، وبينهم أوضاعاً مالية سيئة وملاحظات من أقرانهم في الدول النفطية ومنها العراق وليبيا والجزائر. ولا يفرق عمال اليمن وسورية والسودان وليبيا ولبنان من دول الحروب والقتال السياسية والأمنية والاقتصادية عن عمال الدول المستقرة مثل المغرب في ظل غياب جماعي للتقنيات العالية أو على الأقل تأميمها واختراقها من الداخل لصالح أطرف لا يعملون لصالح العمال.

أما في فلسطين فإن الوضع بات غامياً في السوء والبؤس بالنسبة للعمال بسبب وحشية قوات الاحتلال، ف هؤلاء، يواجهون خطر الموت والاعتقال بشكل يومي.

وفي حال حرجهم إلى الشارع والمخامرة بالذهاب لأعمالهم فإن رصاصات الاحتلال في انتظارهم. اللافت أنه في الوقت الذي تطالب فيه الأنظمة العربية العمال بالصبر والعمل والتشرف نجد أن هؤلاء يعيشون وكأنهم مشتمرا إن الزيارات الأخيرة إلى السعودية على هذا السياق.

الاقتصادية بين البلدين، مشيراً إلى أنهم متفان على تعزيز العلاقات الاقتصادية بموازاة العلاقات السياسية، وأضاف كنعاني أن «اتفاق العلاقات بين إيران والسعودية واضحة وتعدت على الأمل». الخبير الاقتصادي الإيراني مرتضى ميرزي له «العربي الجديد» إن إيران تسعى إلى توطئة جميع قدراتها وعلاقتها مع كافة القوى الخارجية، كونها تتعرض للغبوات الأميركية، مشيراً إلى أن الزيارات الأخيرة إلى السعودية تأتي في هذا السياق.

## اقتصاد

### فلسطين

# غزة: الحرب تشرّد مئات الآلاف من العُمال

تسبب العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في تشريد مئات الآلاف من العُمال في قطاع غزة

### غزة - عمال الحلو

استقبل عمال قطاع غزة، أمس الأربعاء، يوم العُمل العالمي، وسط ظروف مأساوية، بفعل تواصل العدوان الإسرائيلي للشهر السابع على التوالي، الأمر الذي فاقم من أوضاعهم السيئة، الشائخة من الحصار المفروض على القطاع مُنذ سبعة عشر عاماً.

وتسبب العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ أسابيع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بتدمير واسع في البنية التحتية، والأسواق والأبراج والمنشآت السكنية والمدنية، التي تضم الشركات، والمحال التجارية، ما تسبب بفقدان مئات الآلاف من الفلسطينيين أعمالهم، والتي كانت بالكاد تكفيهم لتوفير مُخططات أسرهم الأساسية، وعلى الرغم من الظروف الصعبة، التي كان يفرضها الحصار الإسرائيلي قبل العدوان، والإغلاق المتواصل للمعابر، ومنع دخول العديد من السلع بخجة الاستخدام المزدوج، فإن العدوان الإسرائيلي ضاعف من ويلات الأزمة الاقتصادية، ونسب الفقر والبطالة، حيث كان سكان القطاع يُعانون نسبى ببطالة مرتفعة، اقتربت من سقف الـ50%، إلى جانب 75% في صفوف الشباب والخريجين، عمالة على خطى الفقر نسبة الـ80%، من الفلسطينيين الذين يعتمدون على المساعدات المالية والغذائية والإغاثية.

## الآلاف تعرضوا للاعتقال والتعذيب

أضادت مؤسسات الاسر، بان الالف عمال تعرضوا منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي للاعتقال والملاحقة والتعذيب من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وأوصحت مؤسسات الاسر، في بيان صادر عنها، أمس الأربعاء، ان هذه الاجراءات تاتي في إطار سياسة التام الجاهلي التي صعد الاحتلال من منذ بدء العدوان على قطاع غزة، وتابعت، ان العدد الأكبر من عمليات الاعتقال التي طاولت عمال بعد السابع من أكتوبر، استهدف عمال غزة.

### المغرب

## قرار مجلس المنافسة في المغرب فتح تحقيق حول السير التنافسي في سوق سبمك السرديت، الذي يكثر عليه الطلب من قبل الاسر، خاصة ذات الدخل المحدود، في ظل غلاء الاسمات الأخرى

### الرباط - الصربي الجديد

تواصلت في الأيام الأخيرة الرسائل الخديرية التي يبعث بها مجلس المنافسة في المغرب، والتي تكشف عن اختلالات في السوق تضر بالمنتهلك المحلي، في سياق نسق يشتكي الاسر من تراجع قدرتها الشرائية بسبب الغلاء. وكتشف المجلس، اول من أمس الثلاثاء، عن اختلال وجود اتفاق حول تحديد الاسعار بين الفاعلين الاقتصاديين في سوق توريد سمك الحزينة للخضر والفواكه يعرف بسيادة السردين، وهو السلوك الذي يمنعه قانون حرية الاسعار والمنافسة، بسبب عرقلة المنافسة في السوق، والأضرار التي يلحقها بالمنتهلكين. وقرر مجلس المنافسة باقتراح من طرف السير بالتنابية، فتح تحقيق حول المسار التنافسي في سوق سمك السردين، الذي يكثر عليه الطلب من قبل الاسر، خاصة ذات الدخل المحدود، في ظل غلاء اصناف الاسماك الأخرى. يأتي الجبان كي يؤكد سعي المجلس إلى التنبيه ووق ناقوس الخطر في ما يتعلق ببعض المنتجات واسعة الاستهلاك، فقد سبق للمجلس، في الاسبوع الماضي، ان اصدر تقريرا يكشف فيه الممارسات التي تخترق اسواق الجملة للخضر والفواكه، وهي اسواق وصفها وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المغربي محمد صديقي، بـ«الصيدوق الأسود». وتوصل مجلس المنافسة إلى أن الوسطاء يتعمتون بقوة كبيرة في تحديد الاسعار، بالخلع للمويع الذي يحتلونه في السوق بين المنتج والمستهلك، مشيراً إلى أن المتجر يصل اليهم بما بين 30 و40% من السعر النهائي، ويلاحظ ان سوق الحزينة للخضر والفواكه يعرف سيادة

الاسبوع الأول للحرب الإسرائيلية، بعد أن أجبر الإحتلال السكان على إخلاء المربع السكني تمهيدا لتدميرهِ، «لم يعد لإطفاي أي مصدر دخل بعد تدمير المبنى، وتدمير المهنه ذات الدخل المحدود»، وبلغت الحد لـ«العربي الجديد» إلى أنه لم يتمكن من توفير أي فرصة عمل بديلة مُنذ نزوحه إلى مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، فيما بات يعتمد بشكل اساسي على بعض المساعدات الشحيحة التي يجري توفيرها داخل مدرسة الإيواء، مُضيفاً: «نُضطر في بعض اقسام إلى بيع اصناف، وتبديلها باصناف أخرى أكثر أهمية»، أما الفلسطيني كرم عبد الرزاق، الذي يعمل

في أحد محال بيع الإكسسوارات ومواد التجميل، فيقول لـ الإحتلال الإسرائيلي: «سكنتي تمهيدا لتدميرهِ»، «لم يعد لإطفاي المركزي، والذي يضم مئات المحال التجارية والسيارات الشعبية، ما أفقده وعدد كبير من زملائه مصدر عيشهم. ويوضح عبد الرزاق لـ«العربي الجديد» أن العدوان الإسرائيلي لم يفقده مصدر دخله الوحيد فحسب، وإنما أفقده منزل عائلته في المساعدات الشحيحة التي يجري توفيرها على النصر وسط مدينة غزة، علاوة على إجباره على النزوح نحو مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، في ظل ظروف إنسانية، وصحية، وعيشية غاية في السوء.

### لا مجال للإبحار

مُنذ بداية الحرب لم يتمكن الفلسطيني محمد الهسي من الإبحار، وممارسة مهنة الصيد التي تشتهر بها عائلته، وذلك بفعل الخطورة العالية نتجة استهداف الزوارق الحربية الإسرائيلية كل من يقرب من سواحل مدينة غزة، إلى جانب تدمير أجزاء واسعة من الميناء، بما فيها من قوارب صيد، وشباك ومعدات وبلغت الهسي إلى أن قطاع



فلسطينيون يعاملون ببيع الدجاج المشوي في دير البلح. 9 ابريل 2024 (فارس ريس)

# غزة: الحرب تشرّد مئات الآلاف من العُمال

تضم الشركات والمحال التجارية، كذلك تدمير المخازن والأسواق والمصانع التي توفر فرص العمل التي تمكنهم من تدبير أمورهم ويُبني العنصرى «العربي الجديد» أن الإحتلال الإسرائيلي مُنذ اليوم الأول للعدوان، يُحاول التخصّص على شرائح الشعب الفلسطيني كافة، ومن ضمنهم شريحة العمال في مختلف المجالات، وذلك عبر الاستهداف المتواصل، والتدمير الواسع، والذي استهدف كذلك البنوك، ومكاتب الصرافة، الأمر الذي تسبب بغياب السيولة، وانعدام القدرة الإجماعية.

### تدمير الزاوية

ويُشير رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في قطاع غزة إلى أن الإحتلال

تسبب بتدمير القطاع الزراعي، والذي يشكّل نحو 25% من الاقتصاد الفلسطيني، والذي كان يخطف في السنوات التي سبقت الحرب لتحقيق الاكتفاء الذاتي، وذلك من خلال صف والتجريف الأراضي الزراعية، والتي تُنتج السلة الغذائية لإمالي القطاع، يأتي ذلك فيما أفقد العدوان عشرات الآلاف من عمال الإنشآت والمبناى ومُختلف

المهن الصغيرة أعمالهم، إلى جانب خسارة عشرات الآلاف من العمال أصحاب التصاريح أعمالهم داخل الخط الأخضر. (المخبر الفلسطينية المحتلة عام 1948). ويصف العنصرى العدوان الإسرائيلي بأنه أشنع جريمة عقاب جماعي للفلسطينيين، كذلك الحصار الذي تسبب على مدار السنوات السابقة بالتضييق على شريحة العمال ومحايرتهم في قوت أطفالهم، داعياً المؤسسات الدولية إلى التحرك لوقف الحرب، والمساهمة في إعادة إعمار القطاع، وتوفير فرص العمل المناسبة لمئات الآلاف من العمال المحتجزين عن أعمالهم.

### ظروف معدّمة

في الإطار، يقول الخبير الاقتصادي محمد أبو جباب: «جاء يوم العمال في ظل ظروف معقدة واستثنائية في قطاع غزة، إذ لا عمل، لا عمل، حيث تتواصل الإجازة القسرية للعمال والموظفين في قطاع غزة منذ سبعة أشهر بحكم الإحتلال والحرب والتدمير الذي أتى على كل منافع العمل في غزة، سواء على صعيد القطاع الخاص أو القطاع الحكومي». ويوضح أن العدوان الإسرائيلي تسبب في تدمير قطاعات الصناعة، والزراعة، والخدمات والتكنولوجيا والبرمجية، والإنشاءات وغيرها، ما أدى إلى تضاعف نسب البطالة. وأضاف: «نسبة البطالة قبل العدوان كانت تصل إلى 48%، فيما وصلت الآن إلى ما يزيد عن 90%»

قطاع غزة، حيث بات العمال في إعداد المائلة الحقيقية التي تتفقد لأي مصادر دخل»، ويُبين أبو جباب أن شريحة العمال باتت تعاني، في ظل عدم وجود ماوى، قائلًا: «الآن العمال مشغولون بالبحث عن السكن، والتنقل من مكان إلى آخر للحفاظ على حياتهم واولادهم، وقد تحول هذا اليوم العالمي من عيد للعمال والمطالبة بحقوقهم، إلى عيد دموي خاص بالبقاء والفقر واليؤوس والنزوح والموت والخوف»، وكان الفلسطينيين يحزنون في بداية مايو/ أيار من كل عام يوم العمال العالمي، عبر تنفيذ المظاهرات والفعاليات والمؤتمرات الشعبية المطالبة بانصافهم، والمؤكدة على ضرورة وقف الممارسات الإسرائيلية العدائية بحقهم، والتي تُحاربهم في مهنتهم الصغيرة، وفي لقمة عيشهم.

### السعودية

الخبوس 2 مايو/ أيار 2024 م 23 شوال 1445 هـ ه العدد 3531 السنة العاشرة Thursday 2 May 2024

## بروغايل

تواصل مجموعة «شاي إن» SHEIN التي تقوم ببيع السلع الكرتونيا صعودها الاستثنائي. هذه المجموعة المطيرة للجدد والاعجاب تمكّن كريس شو هالة رغم الاتهامات التي تلاحقها



تواصل صعودها الاستثنائي. هذه المجموعة المطيرة للجدد والاعجاب تمكّن كريس شو هالة رغم الاتهامات التي تلاحقها

# كريس شو

### الرباط - مصطفى قماس

متقدم رغم وجوده على رأس إحدى أكبر مجموعات المؤوضة السريعة. فقد تمكن كريس شو «Chris Xu المعروف ذلك تحت الاسم الصيني كزو يانغتشان» Xu Yangtian، من إحداث شركة «شي إن» SHEIN المثيرة للجدل والاعجاب رغم الانتقادات التي تستهدفها،

إلا أن المجموعة التي تقوم ببيع السلع الكرتونيا، تواصل صعودها الاستثنائي. فقد تجاوزت أرباح المجموعة الصينية التي أحدثها كريس شو ملياري دولار في العام الماضي، حسب فايننشال تايمز، كي تحتل المرتبة الثانية وراء مجموعة إينيكس المصنّعة لعلامة «آرا» التي وصلت أرباحها إلى 5,4 مليارات دولار. وقد وصلت القيمة الإجمالية للسلع التي

باعها موقع العملاق الصيني 45 مليار دولار في العام الماضي. ذلك نجاح مبهر، غير أنه يستند على نموذج اقتصادي يتراوح التعاطي معه في العديد من البلدان بين الإعجاب والانتقاد. فقد اتهمت المجموعة الصينية التي تُخاطب منتجاتها ذواق الشباب، بتفتيل عمال في ظروف سيئة، واستعمال مكونات ضارة، وخلق موضة ملوثة، وتشجيع الاستهلاك المفرط، كما اتهمت بالتزوير والتقليد.

هذا ما يبرر تشديد الرقابة عليها في الاتحاد الأوروبي، حيث سيخوَج عليها تقديم تقارير سنوية لتقييم المخاطر، حيث إن عدم احترام المعايير الأوروبية قد يعرضها لغرامة قد تصل 6 في المائة من رقم معاملاتها السنوي. وقد سعت العديد من الدول إلى ضبط انتشار خدمات SHEIN في الأعوام الأخيرة. فقد قرر الاتحاد الأوروبي في الأسبوع الماضي معاملة تلك الشركة مثل باقي المصنّعات الرقمية الأخرى مثل توك أو أمازون، حيث براد إخضاع العملاق الصيني لنفس قواعد المراقبة في إطار قوانين الجديد التي تُوظّر الخدمات الرقمية. سيتوجب على الشركة التي أطلقها كريس شو، البالغ من العمر أربعين عاما، والتي تتوفر منصتها على 108 ملايين مستعمل شهريا في الاتحاد الأوروبي، بموجب ذلك التشريع حماية المستعملين،

### الرباط - مصطفى قماس

متقدم رغم وجوده على رأس إحدى أكبر مجموعات المؤوضة السريعة. فقد تمكن كريس شو «Chris Xu المعروف ذلك تحت الاسم الصيني كزو يانغتشان» Xu Yangtian، من إحداث شركة «شي إن» SHEIN المثيرة للجدل والاعجاب رغم الانتقادات التي تستهدفها،

إلا أن المجموعة التي تقوم ببيع السلع الكرتونيا، تواصل صعودها الاستثنائي. فقد تجاوزت أرباح المجموعة الصينية التي أحدثها كريس شو ملياري دولار في العام الماضي، حسب فايننشال تايمز، كي تحتل المرتبة الثانية وراء مجموعة إينيكس المصنّعة لعلامة «آرا» التي وصلت أرباحها إلى 5,4 مليارات دولار. وقد وصلت القيمة الإجمالية للسلع التي باعها موقع العملاق الصيني 45 مليار دولار في العام الماضي. ذلك نجاح مبهر، غير أنه يستند على نموذج اقتصادي يتراوح التعاطي معه في العديد من البلدان بين الإعجاب والانتقاد. فقد اتهمت المجموعة الصينية التي تُخاطب منتجاتها ذواق الشباب، بتفتيل عمال في ظروف سيئة، واستعمال مكونات ضارة، وخلق موضة ملوثة، وتشجيع الاستهلاك المفرط، كما اتهمت بالتزوير والتقليد.

هذا ما يبرر تشديد الرقابة عليها في الاتحاد الأوروبي، حيث سيخوَج عليها تقديم تقارير سنوية لتقييم المخاطر، حيث إن عدم احترام المعايير الأوروبية قد يعرضها لغرامة قد تصل 6 في المائة من رقم معاملاتها السنوي. وقد سعت العديد من الدول إلى ضبط انتشار خدمات SHEIN في الأعوام الأخيرة. فقد قرر الاتحاد الأوروبي في الأسبوع الماضي معاملة تلك الشركة مثل باقي المصنّعات الرقمية الأخرى مثل توك أو أمازون، حيث براد إخضاع العملاق الصيني لنفس قواعد المراقبة في إطار قوانين الجديد التي تُوظّر الخدمات الرقمية. سيتوجب على الشركة التي أطلقها كريس شو، البالغ من العمر أربعين عاما، والتي تتوفر منصتها على 108 ملايين مستعمل شهريا في الاتحاد الأوروبي، بموجب ذلك التشريع حماية المستعملين،

11 الخبوس 2 مايو/ أيار 2024 م 23 شوال 1445 هـ ه العدد 3531 السنة العاشرة Thursday 2 May 2024

## أخبار

### ارتفاع ارباح الشركات في بورصة قطر

أعلنت بورصة قطر، أمس الأربعاء، ارتفاع أرباح الشركات المدرجة – باستثناء، شركة الفالغ التعليمية القابضة - خلال الربع الأول من 2024 بنسبة 5,83% على أساس سنوي.

وأشارت البورصة، في بيان لها، إلى أن قيمة أرباح الشركات المدرجة في الثلاثة أشهر الأولى من العام الجاري بلغت 13.1 مليار ريال، مقابل ربح بقيمة 12,3 مليار خلال الفترة نفسها من 2023. وكشفت البورصة أن السنة المالية لشركة الفالغ التعليمية القابضة تنتهي في 31 أغسطس/آب من كل عام، ويتداول ببورصة قطر 50 شركة، موزعة على سبعة قطاعات، وهي: البنوك والخدمات المالية، والصناعة، والمقارنات، والنقل، والاتصالات، والبضائع والخدمات الاستهلاكية، والتأمين. يُشار إلى أن أرباح الشركات المدرجة ببورصة قطر انخفضت خلال عام 2023 بنسبة 3,03% سنوياً. لتبلغ 47,44 مليار ريال، مقابل 48,92 مليار ريال في عام 2022.

### الاردن: جهود للحد من نسب البطالة

أكدت شركة المدن الصناعية الأردنية أن العامل الأردني هو نواة الإنتاج في مختلف القطاعات، مشيرة إلى أن ما تشهده المدن الصناعية الأردنية من نماء، وتطور يتواصل بسواعد العمالة الوطنية المؤهلة في الشركات الصناعية وغيرها من القطاعات، حسب وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

وقال مدير عام الشركة عمر جويعد في بيان أمس الأربعاء، بمناسبة اليوم العالمي للعمال إن المدن الصناعية الأردنية ويفضل التوسع الآتقي والعمودي في انتشارها وشكلت وجهة آلاف



الشباب الباحث عن فرص العمل، حيث وفرت فرص العمل بمختلف القطاعات والمهن التي تحتجها الصناعة الأردنية.

وأشار إلى إسهامات الشركة في النهضة الاقتصادية والتنمية من خلال الحد من نسب البطالة وتوفير فرص العمل للشباب من خلال فروعها المنتشرة في مختلف محافظات المملكة، موضحة أن المدن الصناعية انخرطت بالعديد من مذكرات التفاهم والاتفاقيات مع عدد من الجامعات الرسمية والخاصة والمبادرات الهادفة لإدماج الشباب في سوق العمل.

### طلب على عقارات ابوظبي

شهد الربع الأول من عام 2024 نمواً قوياً في الطلب على عقارات ابوظبي، ما انعكس بشكل إيجابي على أسعار العقارات وحجم وإجمالي قيمة المعاملات. ومن المتوقع أن يستمر هذا الأداء القوي خلال العام الجاري، وفق تقرير السوق العقاري للمبيعات والإيجار في ابوظبي في الربع الأول 2024 الصادر عن موقع «بيوت.كوم». وفقاً للتقرير، تصدرت كل من «الريف» والغدير، قائمة المناطق الأكثر طلباً لشراء، الشقق بأسعار منخفضة في ابوظبي، في حين احتلت جزيرة الريم، و«شاطئ الراحة» المرتب الأولى ضمن فئة شراء، الشقق الفاخرة. في المقابل، برزت كل من «الريف» و«مدينة خليفة» كأفضل الخيارات للمبايعين من قبل باسعار منخفضة. بينما كانت جزيرة ياس، وجزيرة السعديات، أكثر المناطق طلباً من قبل الباحثين عن نقل فاخرة في ابوظبي. وفقاً للبيانات الصادرة عن موقع «بيوت.كوم»، شهدت أسعار الشقق والفلل الفاخرة في المناطق الأكثر طلباً، ارتفاعاً بنحو ستة بالمئة خلال الربع الأول لعام 2024.

## اقتصاد

### طاقة

تركز الولايات المتحدة الأميركية عقوباتها بشكل مكثف على قطاع الغاز المسال الروسي، باعتباره مجالا رئيسياً تريد إضعافه على المدى الطويل، وذلك لأربعة أسباب رئيسية تجعلها لا تتوقف أبداً عن تحقيق ذلك

# حرب على الطاقة الروسية

## أربعة أسباب تجعله أميركا لا تتوقف عن استهداف الغاز المُسال

للتناح العربي الجديد

تصوب الولايات المتحدة بشكل دقيق على قطاع الغاز الطبيعي المسال في روسيا، ربما بشكل أكبر من استهدافها قطاع النفط، والذي بدأ واضحاً في تفرخ خطة روسية طموحة لزيادة صادرات الوقود الأزرق عبر التوسع في إنتاجه، إذ تدنو واشنطن حريصة على المضني قديماً في أهدافها لأربعة أسباب رئيسية، معاقبة روسيا على استمرار حربها في أوكرانيا عبر تخفيف متبوع رئيسي للموارد المالية، تأتي حتماً ضمن الأسباب الأربعة التي تجعل أميركا لا تتوقف أبداً عن خلق قطاع الغاز المسال، ولكن هناك أهداف أخرى أبعد من ذلك، فأميركا تريد تقويض الإمدادات الروسية إلى الصين والتي رفع كلف الطاقة لديها ما يؤثر على اقتصادها وتقاسية سلها بشكل غير مباشر، فضلا عن رغبتها في الحفاظ على تبعية أوروبا في الإمدادات إلى الغاز المسال الأميركي، الذي استحوذ على مساحة كبيرة من السوق بعد الحرب الروسية في أوكرانيا، وفرض عقوبات على موسكو منذ 2022، والهدف الرابع هو إضعاف قوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.
ويعد تعليق مشروع الغاز الطبيعي المسال الروسي الرائد في القطب الشمالي أخيراً من قبل المتغلل الرئيسي «توفانك» أحدت إنجازات واشنطن في خلق القطاع، ولكن من غير المرجح أن تكون الأخير، وفق تصريحات المسؤولين الأميركيين. فقد قال سمساع وزير الخارجية الأميركي لشؤون سواد الطاقة جيمري بيات في الرابع والعشرين من إبريل/نيسان: «لقد أضطرت شركة توفانك مؤخراً إلى تعليق الإنتاج في منشأة سميل الغاز الطبيعي المسال 2 الروسية في الفترة المقبلة بسبب ثا من عقوباتها ضد هذه القطاع، صادرات الطاقة تشكل حجر الأساس لاقتصاد روسيا

الربع الأول من العام الجاري إلى 8,7 ملايين طن مقارنة بالفترة ذاتها من 2023، مع الزيادة في الصادرات وفق ما نقلت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أخيراً، وسط تزايد الإمدادات إلى الاتحاد الأوروبي بواقع 4% إلى ما يقرب من خمسة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال في الربع الأول من 2023، ووفق المحلل في قطاع الطاقة سايمون 2023)، ووفق المحلل في قطاع الطاقة سايمون 100 مليار دولار من صادرات النفط والغاز خلال الأيام المائة الأولى من الحرب في أوكرانيا. ويشكل عام كانت الإيرادات من ارتفاع أسعار النفط والغاز بعد الغزو أكبر بكثير من تكلفة استمرار روسيا في خوض الحرب ومع ذلك،

الرياح الأولى من العام الجاري إلى 8,7 ملايين طن مقارنة بالفترة ذاتها من 2023، مع الزيادة في الصادرات وفق ما نقلت صحيفة «كوميرسانت» الروسية أخيراً، وسط تزايد الإمدادات إلى الاتحاد الأوروبي بواقع 4% إلى ما يقرب من خمسة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال في الربع الأول من 2023، ووفق المحلل في قطاع الطاقة سايمون 2023)، ووفق المحلل في قطاع الطاقة سايمون 100 مليار دولار من صادرات النفط والغاز خلال الأيام المائة الأولى من الحرب في أوكرانيا. ويشكل عام كانت الإيرادات من ارتفاع أسعار النفط والغاز بعد الغزو أكبر بكثير من تكلفة استمرار روسيا في خوض الحرب ومع ذلك،

## صعود تجارة الصين مع دول «بريكس»

خلال هذه الفترة، وتميزت بنمو تداول منتجات مثل الطاقة والسيارات، فضلاً عن الآلات والمعدات العامة، وفقاً لما نقلته وكالة شينخوا الصينية، أمس الأربعاء، عن هيئة الجمرك، وزادت التجارة بين الصين والهند أيضاً بنسبة 8,5%، وسجلت نمواً خمسة أرباع متتالية. وفي الوقت نفسه، شهدت جنوب أفريقيا، باعتبارها أكبر شريك تجاري للصين في أفريقيا لمدة 14 عاماً على التوالي، نمواً قوياً في تجارتها مع الصين. وتعد مجموعة «بريكس» الية للتعاون بين الأسواق الناشئة ضمت في البداية البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا. وفي الأول من يناير/كانون الثاني الماضي، انضم إلى المجموعة كل من السنغوية ومصر والإمارات وإيران والنيوبيا.

أظهرت بيانات صادرة عن الهيئة العامة للجمارك الصينية، أن قيمة تجارة الصين مع دول مجموعة «بريكس» بلغت 1.49 تريليون يوان (حوالي 209.7 مليارات دولار) خلال الربع الأول من العام الجاري، بزيادة بلغت نسبتها 11,3% على أساس سنوي. وقالت الهيئة إن هذه المعاملات شكلت 14,7% من إجمالي قيمة التجارة الخارجية للصين خلال الفترة المذكورة، ومن بين أعضاء «بريكس»، ارتفعت صادرات الصين إلى البرازيل ووارداتها منها بنسبة 25,7% و30,1% على أساس سنوي على التوالي خلال الأشهر الثلاثة الأولى من 2024. كما واصلت التجارة بين الصين وروسيا توسعها

صنع بلج مصابيح في مقاطعة جيانغشي بسعة الإنتاج 8 أغسطس 2023 (فرانس برس)

### ترجع صادرات الغاز المسال الروسي إلى آسيا 7% في الربع الأول

بعد بدء الاسعار في التراجع مرة أخرى وتزايد العقوبات على روسيا، تقلصت مواردها المالية وقدرتها على تأمين نصر عسكري صريح بشكل كبير. وستشكل خسائر الغاز الطبيعي المسال الروسية نتيجة للعقوبات تكسباً للولايات المتحدة تحديداً، ما بعد سبياً ثالثاً من وراء ضرب مشاريع الغاز المسال الروسية في مقتل. وقد قفزت صادرات

الدولي من المتوقع أن تنخفض من حوالي 30% في العام الذي سبق غزو أوكرانيا إلى حوالي 15% بحلول عام 2030. ومن المتوقع أن تنخفض صادراتها من مبيعات الغاز الطبيعي من حوالي 100 مليار دولار في عام 2021 إلى أقل من 40 مليار دولار بحلول عام 2030. ورغم أن أوروبا تبدو خاسرة في معادلة الاستهداف الأميركي

الدولي من المتوقع أن تنخفض من حوالي 30% في العام الذي سبق غزو أوكرانيا إلى حوالي 15% بحلول عام 2030. ومن المتوقع أن تنخفض صادراتها من مبيعات الغاز الطبيعي من حوالي 100 مليار دولار في عام 2021 إلى أقل من 40 مليار دولار بحلول عام 2030. ورغم أن أوروبا تبدو خاسرة في معادلة الاستهداف الأميركي

## الرقائق تنعش صادرات كوريا الجنوبية

تكدت شركة «ستاركس» الأميركية أول انخفاض فصلي في مبيعاتها منذ أكثر من ثلاث سنوات، في ظل المقاطعة التي استهدفت سلسلة المراهي، في الكثير من الدول العربية والإسلامية على خلفية دعم الولايات المتحدة الإسرائيلى في حربها المستمرة على قطاع غزة منذ

سوق في العاصمة سيول، 13 سبتمبر 2023 (فرانس برس)

شهرًا متتاليًا، وفق البيانات التي أوردتها وكالة يونهاب للأنباء، أمس الأربعاء. ويحسب القطاع، قفزت صادرات الرقائق الإلكترونية (أشياء الموصلات) وتسجيل صادرات السيارات ارتفاعاً جديداً أيضاً. وظهرت بيانات صادرة عن وزارة التجارة والصناعة والطاقة، أمس، أن صادرات البلاد زادت بنسبة 13,8% على أساس سنوي في إبريل/نيسان لتصل قيمتها إلى 56,2 مليار دولار، وارتفعت الواردات بنسبة 5,4% على أساس سنوي إلى 54,7 مليار دولار، مما أدى إلى فائض تجاري قدره 1,53 مليار دولار. وحققت كوريا



للغاز الروسي، حيث ترتفع كلف استيرادهما للطاقة بينما تعاني موانئها من ضغوط مالية كبيرة، إلا أنها تواصل الانجرار إلى فرض المزيد من العقوبات على الطاقة الطبيعية المسال، رغم تحوف الأسواق من ذلك. وتوسعت المفوضية الأوروبية هذا الشهر، فرض عقوبات على الغاز الطبيعي المسال الروسي، ووفقا لما ذكرت نشرة «البرجي لتجنس» الأميركية نهاية إبريل/ نيسان، ويحسب صحيفة «بوليتيكو» الأميركية، فإن الإجراءات الجديدة قد تشمل قوبدا على ثلاثة مشاريع الغاز الطبيعي المسال الروسي، وعلى إعادة تصديره من موانئ الاتحاد الأوروبي، وحتى الآن، فرضت بروكسل حظرا شاملا على صادرات الفحم الطبيعي والنفط الخام المنقول بحرا إلى

الاتحاد الأوروبي، لكنها لم تتوصل إلى توافق بشأن قيود النفط والغاز الطبيعي الروسي وسط معارضة دول مثل المجر، التي لا تزال تعتمد كثيرا على توريد الغاز الطبيعي من موسكو. وكان الاتحاد الأوروبي قد خفض اعتماده على روسيا في واردات الغاز بنحو الثلثين منذ بداية غزو أوكرانيا، وذلك من خلال مزيج من الانقطاع المفاجئ عن موسكو وزيادة واردات الغاز الطبيعي المسال الروسي نسبه 5% فقط من الولايات المتحدة بموجب العقود طويلة الأجل، حيث يمثل المشترون الصينيون ما يقرب من 25% من الصادرات طويلة الأجل. وتخشي واشنطن تحركات إمدادات الطاقة لدى الصين في وقت تعاني السوق الأميركية والأوروبية تحديداً من مواجهة الصناعات الصينية.

## المقاطعة تهبط بمبيعات «ستاركس»

يوروبا. العربي الجديد

نحو سبعة أشهر، فضلاً عن خسوف العملاء اتفاقهم على الرغم من الحسومات والمشروبات الجديدة المضافة إلى قائمة منتجات ستاركس. قالت راشيل روجيري المديرة المالية في مقابلة، وفق وكالة بلومبيرغ الأميركية إن أداء «ستاركس» يعكس تأخير الطقس البارد في يناير/ كانون الثاني الماضي، وبيئة استهلاكية أكثر حذرا حول العالم، والصراع في الشرق



مقهى «ستاركس» في منطقة الركاب بطار دبي، 6 مارس 2024 (Getty)

## رؤية حوار عربي أوروبي في عمّان

جواد الصالح

مفهوم الاتحاد الأوروبي لأمنه ورفاهه في جنوب البحر المتوسط كان محور الحوار في الندوة التي عقدت بالعاصمة عمّان، يوم 25 أبريل/ نيسان 2024 في كلية الحسين بن عبد الله الثاني للدراسات الدولية في الجامعة الأردنية. ونظم الندوة مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية وملتقى شومان للأمن والدفاع Schuman Security and Defense Forum الموجود بالعاصمة

بروكسل والتي يقع فيها المركز الرئيسي للاتحاد الأوروبي. وبعد نقاش وجدل امتد بكثافة على مدى ثماني ساعات وزعت على كلمتي الافتتاح ثم محاضرتين من د. فايز الخوري ممثل وزارة الخارجية، والبروفسور زكي لايدي Zaki Latidi، ومع أن اسمه يبدو عربياً، إلا أنه فرنسي الجنسية ومتخصص في العلوم السياسية وأستاذ مشهور له وهو يعمل حالياً مستشاراً لجوزيف بوريل فونتيليس Josef Borriell Fontelles المفوض المسؤل عن الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، وبعد ثلاث حلقات نقاشية، طلب مني ومن باتريك سيمونييه Patrick Simonnet سفير الاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط أن يتناغم كل واحد منا لمخض الأفكار والتي حازت على الاهتمام والتأييم والتوصيات التي يمكن أن تخرج بها.

ولإيضاف يجب أن نقول إن سفارة الاتحاد الأوروبي بقيادة السفير في عمّان بيير كريستوف تشارتزيستافاس، والدكتور زيد عبادات مدير مركز الدراسات الاستراتيجية، قد أعاد برنامجاً مكثفاً، وأدار النقاش والجلسات بكفاءة عالية، وجاءت كلمتهما الافتتاحيتان معبرة عن موقف المفكرين العرب الحاضرين. أمثال د. عبد النعم سعيد من مجلس الشوري المصري، والدكتور حسن الومني رئيس كلية الحسين بن عبد الله الثاني للدراسات الدولية، واللواء المتقاعد د. محمد فرغل من الأردن، والعميد رياض الجبري المتقاعد من دائرة الخبايرات العامة. وتشارك في الاجتماعات سفراء الدول الأوروبية وبعض الدول العربية والأسبوية، وياحة من أوكرانيا كانت متمسكة للدفاع عن بلدها. وحتى ندخل إلى لب الموضوع فقد استأثرت ثلاث قضايا مهمة على البحت، أما القضية الأولى فهي أوكرانيا والحرب الإسرائيلية على غزة والضفة الغربية، والثانية الأمن البحري، مع إشارة واضحة إلى البحر الأحمر وباب المنذب. أما القضية الثالثة فهي قضية الأمن الحدودي ومكافحة الجريمة العابرة للحدول في الشرق الأوسط، والتي كان المتحدثون الثلاثة فيها من الأردن باعتبارها يشن حملة واسعة ضد تهريب المخدرات وتبييض الأموال على حدوده معنأ لإدخالها للحدول أو لاستخدام الأراضي الأردنية تخفيرا إلى الدول المجاورة.

أما التعريف الآخر الذي نوقش فهو تحديد الموعد الذي بدأت فيه حرب إسرائيل على غزة، وهناك من يقول إن هذه حرب بين إسرائيل كدولة، وحماس مقاومة شعبية. ولكن الجانب العربي أوسع أن تصنيف تعريف الجانب الفلسطيني المقارم وحصره في حماس هو سعي وإبراهيم لتهريب الهجوم الإسرائيلي للأحقة ألياق حماس وكل من يمنحها ملأذا أو غطاء، وهو ما يسمح لإسرائيل بقتل المدنيين وتوسيع رقعة الحرب البائرة إلى جبهات مختلفة حتى تتحول من حرب ثنائية إلى حرب إقليمية، ولربما إن طال أمهها قد تتحول إلى حرب عالمية.

وفي إطار الحديث عن البحر الأحمر وأمنه كتكتحة عبور مهمة للسفن ولجوز العبت بالأمن فيه، فقد انصدم اهتمام الباحثين الأوروبيين على تقديم سيناريو يتهم إيران بتحريك أعوانها في أربع دول عربية خدمة لحربها ضد إسرائيل، وهذا ينطبق على الحوثيين المزيدين لإيران، والمهدين للبحا في البحر الأحمر، وما لذلك من آثار سلبية على التجارة والاقتصاد الدوليين، وأشاروا إلى أن الحرب الإقليمية البائرة في الشرق الأوسط حالياً بدأتوا ساهم في التصخم ورفغ الأسعار، وزيادة نسبة البطالة، ومنع حركة إعادة البناء، في كثير من الدول العربية.

ومع أن موضوع السلاح النووي قد أثار النقاش مني ومن بعض المتحدثين إلا أن الجانب الأوروبي لم يُجر هذا للوضوع

الاهتمام الكافي. ولكن بدا وكان هناك اتفاقا على ضرورة إنهاء الحرب في غزة لأنها هي المحرك لكل هذه العمارك الإقليمية، ويجب أن يحصل تعاون وثيق بين الاتحاد الأوروبي ودول جنوب البحر المتوسط، وقد خصوا من الدول العربية دول مجلس التعاون الخليجي الست بالإضافة إلى الأردن، ومصر، والمغرب، وأن يبقى الباب مفتوحاً نل بريد الانضمام.

وأشار كل من الدكتور حسن الومني وأنا إلى عملية برشلونة التي صدرت عن اجتماع وزراء خارجية دول شمال وجنوب المتوسط، والتي أصدرت إعلاناً بعد الاجتماع عام 1995 شمس «اعلان برشلونة»، وأُنشئت بسوجه عملية برشلونة التي يجتمع فيها مرتين كل عام وزراء الخارجية العرب ونظراهم في الاتحاد الأوروبي لبحث ثلاثة أمور. هي العلاقات السياسية، والعلاقات الاقتصادية، والعلاقات الثقافية. ولكن العملية فشلت. واكث في ختام ملاحظاتي على ضرورة إعادة تقييم اتفاقيات الشركة العربية الأوروبية لتكون أكثر إنصافاً للجانب العربي.

أما الموضوع الذي أكد عليه الجانب الأردني بالإضافة إلى ضرورة إنهاء الحرب في غزة وإيقاف معاناة الشعب الفلسطيني على يد الحكومة الإسرائيلية وجيشها، هو الاتفاق على عملية سياسية تقضي إلى حل الدولتين على حدود الخامس من حزيران/ يونيو 1967. وكذلك فإن من الضروري دعم الأردن في حربه ضد المخدرات والعصابات الإرهابية التي تتاجر به. وأشار المتحدثون في الندوة (رياض الجبري العميد المتقاعد من الخبايرات وصاحب الخبرة الطويلة المتميزة، وكل من اللواء المتقاعد محمد فرغل، والدكتور حسن الومني)، إلى ما يتكده الأردن من خسائر في حماية حدوده من تهريب الأسلحة والمخدرات، وما يقوم به الأردن من دور متميز في حماية أمن جيرانه.

ويُشدّد للحاضرين دور الأردن في استقبال اللاجئين في المنطقة، والتي كانت لهجرة بعضهم لأوروبا آثار عميقة على الحياة السياسية والاقتصادية هناك، وأن الأران لأوروبا لتقدر ذلك وتعترف به. وتوفر للآردن تعويضاً عن الخسائر السنوية التي يتكبدها في هذا الشأن والتي تقدر بنحو سبعة مليارات دولار سنوياً. الحوار العربي الأوروبي مهم ضرورية ملحة، ولا بد أن يستمر. لأننا جيوان ولأن سلوكيات كل منا ستصعب في مستقبل الطرف الآخر وأمنه واستقراره.





## مجتمع

### تحقيقا

لم يخفف دخول الدقيف الى شمالي قطاع غزة من سوء التغذية والجفاف اللذين يعاني منهما الأطفال، ليس فقط في الشمال، بل في مختلف المحافظات، ولا تزال المستشفيات تستقبل حالات كثيرة يوميا

# سوء تغذية وجفاف

# أطفال غزة يعتمدون على المحاليل للعيش

إزّة، امجد ياغي



على الرغم من دخول الدقيق وبعض الغذاء إلى شمال قطاع غزة، بعد أشهر من الانقطاع وسط حصار مشدد ومستمر، كسره سماح جزئي من قبل الاحتلال الإسرائيلي للمنقّلات الدولية بإدخال الغذاء، لا يزال الأطفال يتوافدون إلى مستشفى شمال عدوان في منطقة مشروع بيت لاهيا، وبعان من الجفاف وسوء التغذية.

ويعاني الأطفال من سوء التغذية والجفاف في كافة محافظات القطاع، في ظل قلة المساعدات التي تدخل القطاع، وسط اعتماد تام عليها، وتشهد وتكاله غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أن 90 في المائة من سكان القطاع يعتمدون على المساعدات لتأمين مصادر التغذية منذ بداية العدوان، وفي وقت سابق، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الأطفال يتوافدون بال عشرات يوميا إلى مستشفيات قطاع غزة بسبب الجفاف ونقص الغذاء، وسط مخاطر تهدد أجسادهم بشكل يومي، في ظل عدم التوصل إلى أي اتفاق لوقف الحرب وصدت أعلى المستفى في مستشفي كمال عدوان شمالي غزة، والذي يستقبل نحو 50 طفلا يوميا بسبب الجفاف ونقص الغذاء.

في خيم جبالها، توجهت عياف عبد المجيد (37 سنة) مع نجلها الأصغر إحسان (4 سنوات) إلى مستشفى كمال عدوان، بعدما عانى من الجفاف وسوء التغذية. كانت عياف الطفل تميل للون الأصفر رغم كل محاولاتها تاين الطعام له حتى لا تتدهور صحته. بدأ إحسان يتنعر بالتحسن بعد مرور أربعة أيام على بقائه في المستشفى وتشير أمه إلى أنها المرة الثامنة التي يصاب فيها أحد أطفالها بالجفاف.

قبل ذلك، أصيب طفله الأكبر إبراهيم (8 سنوات) بالجفاف في فبراير/ شباط الماضي، ولم يشعر بتحسّن إلا بعد أسبوعين، وتوضّح أن فترة العلاج كانت بطيئة، بعدما أدت العمليات العسكرية الإسرائيلية التي شل الحركة في معظم مناطق القطاع، عدا عن حاجة الكثير من الأطفال للعلاج.

وتقول عبد المجيد لـ«العربي الجديد»: «سينا في الشمال خلال كل أشهر العدوان، وقد رفضنا التحجّير، لماذا نترك المكان؟ حاول زوجي دفعي إلى الفرار مرات عدة، لكنني لم أوفق، ورغم ضلّة البرأتى لا أستطيع أن أطعمه أصابه، وأجهتا أباما صعبة. بقيت



أطفال يحصلون على قليل من الطعام في رفح (محمد عابد/ فرانس برس)

يومي في كل المراكز الصحية والمستشفيات، الأمر الذي يؤكده طبيب أمراض الأطفال عبد الله خلة، الذي يتواجد في أحد المراكز الصحية في بلدة جباليا، والذي عاد إلى العمل بعد استنساب الاحتلال الإسرائيلي من تلك المناطق.

الأف الأطفال الأربعة بسبب سوء التغذية والجفاف، وتشير التقديرات إلى أن الأرقام على أرض الواقع أعلى بكثير، وقد رصدت فيديوهات لهدأ أبناء الزوج، وبلجا الأطباء إلى المحاليل لعلاج الأطفال، وأحاطط جميع المرضى والجرحى مع بعضهم البعض في

يومي في كل المراكز الصحية والمستشفيات، الأمر الذي يؤكده طبيب أمراض الأطفال عبد الله خلة، الذي يتواجد في أحد المراكز الصحية في بلدة جباليا، والذي عاد إلى العمل بعد استنساب الاحتلال الإسرائيلي من تلك المناطق.

والكثير من العناصر الغذائية، وليس من السهل العودة إلى النظام الغذائي بسهولة حتى لو توفر الطعام في الفترة الأخيرة بنسبة قليلة، فإن الأزمة تكمن في توفر المياه، وهو عنصر أساسي للجسم، إلى أن المياه المتوفرة ملوثة ونحن مضطرون إلى شربها»

وفي مدينة رفح، وعلى الرغم من أنها أكثر المحافظات التي تصل إليها المساعدات، إلا أن بعض الأطفال فيها يواجهون سوء التغذية والجفاف بسبب تلوث المياه، تقول سمر قديم، وهي تازّحة من شرق مدينة خان يونس، إن لديها أربعة أبناء، وقد نقلوا جميعهم إلى العيادات الصحية في مدينة رفح، بسبب سوء التغذية والجفاف خلال الشهرين الماضيين تضيف قديم «العربي



بيئة علاجية واحدة، في ظل قصف وتدمير المستشفيات والمراكز الصحية في مناطق مختلفة من قطاع غزة. ويقول لـ«العربي الجديد» «مواجهة الجفاف وسوء التغذية لدى الأطفال تتطلب دعما ومساندة من مؤسسات ومنظمات صحية، بالإضافة إلى تأمين الغذاء المناسب، والصعوبة أن حالة بعض الأطفال تتدهور بمجرد انتهاء المحلول، علما أن أعداد من الأطفال الذين توفروا في شمال القطاع أساسا وأجهوا سوء التغذية والجفاف قبل الوفاة».

يصف: «يفقد جسم الطفل مخزونًا غذائيًا والكثير من العناصر الغذائية، وليس من السهل العودة إلى النظام الغذائي بسهولة حتى لو توفر الطعام في الفترة الأخيرة بنسبة قليلة، فإن الأزمة تكمن في توفر المياه، وهو عنصر أساسي للجسم، إلى أن المياه المتوفرة ملوثة ونحن مضطرون إلى شربها»

وتشير عمران إن تغذية الأطفال ترتبط بالوضع الاقتصادي للعائلات، وغالبيتهم من النازحين والأمر ب يتعلق فقط بدخول المساعدات التي لا تزال قليلة، بل يكسبه الغذاء الذي يحتاجه كل أسرة والأطفال، ويقول لـ«العربي الجديد» إن «أجساد الأطفال تحتاج إلى عناصر غذائية مهمة، كما أن دخول العدوان الشهر السابع كان له تاثير سلبي على نمو أجسادهم، وفي وقت سابق، خذّر المحوض العام لوكالة

الفرح يمنع بعض الفتيات من شراء الطعام في حال كان متوفرًا

لم يشرب الكثير من أطفال غزة مياه نظيفة منذ بدء العدوان

تتواصل الاحتجاجات

المويدة للحف

الفلسطيني في

الجامعات الاميركية،

ولم تفلح حملات

القمع والترهيب

والاعتقال في منع

الطلاب من التظاهر

والشلتاب العربي الجديد

تحتايين الإحصاءات الخاصة بعدد الجامعات الأميركية التي تشهد احتجاجات داعمة لوقف الحرب في الكونغرس الحالي وعضو في مجلس الشيوخ، ومن بين خريجيهما السيدة الأولى السابقة جاكني كينيدي. وبدأت الاحتجاجات في حرم الجامعة منذ بداية الحرب على قطاع غزة، وشهدت نشاطات عديدة بين الطلاب والشرطة، والتي تسعى إلى تفكيك الاعتصام الكبير القائم داخل الجامعة بشتى الطرق.

جامعة ييل
تأسست الجامعة البحثية الخاصة في عام 1701، وهي ثالث أقدم مؤسسة جامعية أميركية، وواحدة من الكليات التسع التي تم تأسيسها قبل الثورة

الأميركية، وتصنف كواحدة من أفضل 5 جامعات في الولايات المتحدة، وتصل رسوم الدراسة فيها إلى نحو 65 ألف دولار سنويًا. من أبرز خريجي الجامعة الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون، وزوجته هيلاري كلينتون، وعدد من الحائزين على جائزة نوبل مثل الفيزيائيين أرنتس لورانس (1939) وموراي جيلمان (1969)، والكيميائيين جون بي. فين (2002) وبيريان كوبيلتا (2012)، وتشتهر في مجال دراسة القانون والحقوق. وشهدت الجامعة حاليًا احتجاجات داعمة للفلسطينيين، وطلاب الطلاب المحضون بوقف الحرب على غزة، وسحب استثمارات الجامعة من مصانع الأسلحة التي تتعامل مع إسرائيل.

جامعة جنوب كاليفورنيا
تأسست الجامعة الخاصة في عام 1880، وتصنف في المرتبة 28 على المستوى الوطني، ويصل معدل رسوبها السنوية إلى 68 فير دولار، وتضم الجامعة نحو 19,500 طالب جامعي و26,500 طالب دراسات عليا، ويبلغ عدد خريجيهما نحو 450 ألفًا. بحسب موقعها الرسمي، وتشتهر ببرامجها الأكاديمية المرموقة، كما تعرف بمدرسها الخاصة للفنون السينمائية إلى جانب كلية مارشال للأعمال ذات التصنيف العالي، وكلية التبرغ للصحافة والإتصال الجماهيري. ونجس صحيفة «نيويورك تايمز»، فإنه ما كانت الجامعة تحظى بمسئوى النشاط الاحتجاجي الطلابي الذي يشهده الجامعات الأخرى، لكنها رغم ذلك شهدت تحركات اجتماعية ووقفات احتجاجية عدة، من أشهرها التظاهرات على مقتل جورج فلويد على يد ضباط الشرطة في

تعتبر واحدة من أبرز الجامعات العالمية، ويعدون تاريخ تأسيسها في عام 1636، وتعد أقدم جامعة أميركية، وتصنف باعتبارها أفضل الجامعات الوطنية، وتبدأ الرسوم الدراسية فيها من 59 ألف دولار سنويًا، وتضم 10 كليات إضافة إلى معهد الدراسات المتقدمة، كما تضم أكبر نظام مكتبات أكاديمية وما يقدر بنحو 400 مليون مطبوعة و10 ملايين صورة فوتوغرافية وتضم قائمة خريجي جامعة هارفارد، ثمانية رؤساء أميركيين من بينهم جورج بوش، والعدد من رؤساء دول العالم، وتخرج منها ما يقارب 600 عالم في مختلف المجالات، وحاز عدد منهم على جوائز عالمية، من بينهم نحو 150 من الحائزين على جائزة نوبل. وشهدت الجامعة احتجاجات مؤيدة للقضية الفلسطينية منذ أكثر من 50 عامًا، وفي أبريل/ نيسان 1969، شهدت احتجاجات طلابية واسعة رافضة للحرب في فيتنام، وبعدها

بعد العامل اللبناني، وسمح له بمزاولة مختلف المن تقريبا وبإثالي أصعب العامل الفلسطيني يعمل بموجب قرار. لكن هذا القرار يسبق اي اع وزير عمل ان بلغه لاحقا، ما يعنى الحاجة الى تعديل قانون العمل، كي يسمح للعامل الفلسطيني بان يتنفع بكامل الحقوق والواجبات التي يتمتع بها العامل اللبناني». ويشرح ان اتحاد نقابات عمال فلسطين في لبنان، عمل لضم العمال الفلسطينيين، وقاطعهم بحسب حصول العمال الفلسطينيين على اجازة عمل، في حين اصرت اتحاد نقابات عمال فلسطين على ان العامل الفلسطيني لاجى قديم، ومن حقه العمل مثل العامل اللبناني، وبعد تولي السياسة بين وزارة العمل، اتخذ القرار منح العامل الفلسطيني اولوية العمل ثلاثة أشهر».

الشعب والمجتمع في لبنان صراعاً طويلاً أفضى إلى تعديل القانون، لكن التعددية الطائفية اللبنانية لم تنفق على إعطاء مزاولة كل المنه باستثناء العتلة والأعمال الشائعة».

يتابع:« يمكن قانون العمل اللبناني يسمح للعامل الفلسطيني بممارسة أكثر من 70 مهنة، تم خاص الاتحاد بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية وأبناء

# تاريخ من الاحتجاجات الطلابية في الجامعات الأميركية

قامت الجامعة بصياغة بيان جديد يتعلق بحقوق ومسؤوليات الطلاب فيما يخص الاحتجاجات والتظاهرات، وفي أواخر التسعينيات، أطلقت الحركة العمالية الطلابية احتجاجات تطالب بتحسين أوضاع موظفي الجامعة المادية.

جامعة برنستون

تأسست الجامعة في عام 1746، وهي توفر لطلابها الموارد الأكاديمية التي تؤهلهم لشغل مناصب قيادية، والتحق بها في العام الدراسي الأخير 8816 طالبًا، من ضمنهم 3212 طالب دراسات عليا، ولدى الجامعة قائمة بارزة من الخريجين تشمل السيدة الأولى السابقة ميشيل أوباما، ورئيس المحكمة العليا السابق أوليفر السادس، ومؤسس أمازون جيف بيزوس، ورائد الفضاء وقائد المركبة «أبولو 12» بيت كونراد. في أربعينيات القرن العشرين تشكلت مجموعة من الطلاب البيض «الاتحاد الليبرالي» الذي ناضل من أجل قبول الطلاب السود في الجامعة، واتانا بشدة سياسات القبول العنصرية، وعلى مر السنين، احتج طلاب برينستون على سياسات الجامعة، وفي عام 1978، قاموا باعتصام كبير ضد استثماراتها في جنوب أفريقيا في ظل نظام الفصل العنصري في الـسبعينات، طالب الطلاب اللائيثيون والأسبونيون بالتوسع في الدراسات العربية، وفي عام 2009، تم إنشاء برنامج الدراسات اللاتينية، وفي عام 2018، تم إنشاء برنامج الدراسات الأميركية الأسيوية.

جامعة نيويورك

تأسست في عام 1831، وهي أكبر جامعة بحفية خاصة في الولايات المتحدة، وتضم الكثير من المراكز البحثية لتلبية احتياجات طلابها البالغ عددهم نحو 65000 طالب وتتحق 1,27 مليار دولار سنويًا على الأبحاث، ما يجعلها تصنف كأحدة من أفضل الجامعات العالمية. وشكل حرم الجامعة على مدار تاريخها مركزًا للاحتجاجات باعتبارها مركزًا للحركات الاجتماعية والسياسية القديمة، وشهدت احتجاجات واسعة ضد حرب فيتنام، وأدت التظاهرات الطلابية في أعقاب اغتيال مارتن لوتر كينغ في عام 1968، إلى تغطيرات في طريقة التعامل مع الطلاب الأميركيين من أصل أفريقي، وشهدت الجامعة حاليًا احتجاجات داعمة للفلسطينيين.

جامعة تكساس

يعود تاريخ تأسيسها إلى عام 1833، واختارها طلاب الدراسات العليا لسمعتها المتحيزة والتميز البحثي، وتتميز بهبة تدريسية خاصة على عدد كبير من جوائز نوبل، وبولغتر، ومن ضمن كادرها التعليمي الحصص على جائزة نوبل في الكيمياء جون جوديناف، ومن بين أبرز خريجيهما الحائز على جائزة أوسكار ماثيو ماكوتشي، وعالم الفيزياء الفلكية نيل دبغراس تايسون، وشهدت الجامعة العديد من الاحتجاجات الطلابية، خصوصًا في الستينيات والسبعينات، خصوصا الحرب على فيتنام، والحقوق المدنية والتمييز العنصري، والقضايا البيئية عديدة، وشهدت مؤخرا حراكا داعما للقضية الفلسطينية.



طلاب מחلوه في جامعة كولومبيا (الهاب برينسكب/ فرانس برس)

إصابات العمل، وجرى حل كل القضايا بالتوافق التدريسي بمواكبة قانونية من مستشارة الإحداث، ويقوم الإتحاد بصفته من مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، باحتضان أنشطة توجه إلى أبناء الشعب الفلسطيني، ويعمل على دعم العامل الفلسطيني في كل المحالات وبكل الإمكانيات المتاحة، وقد تولي خلال جائحة كورونا توزيع مساعدات على آلاف العمال الفلسطينيين، وقاطعهم بحسب لتخفيض كلفة الكشف الطبي عن حاملون بطاقات انتداب له، وإيضاً عن العديد من الاختبارات والصيديات كما وقع إتفاقية مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان، لتخفيض بنسبة 50 في المائة من مبالغ الفحوصات والصور والكشف الطبي.

<sup>[1]</sup> امجد ياغي

<sup>[2]</sup> امجد ياغي



## هنوعات | فنون وكوكبيل

## تظاهرة

عشية الدورة الـ77 لمهرجان «كان» في مايو الحالي، تُستعاد ملصقات رسمية لدورات سابقة، لقراءة نضها البصري ومساراتها وتحولاتها التقنية والفنية وأساليبها الجمالية

**محمد هاشم عبد السلام**

في الدورة 75 ( 17 - 28 مايو/ أيار 2022) لمهرجان «كان» السينمائي، احتفاءً (غير مُعلن رسمياً) بيوبوبله الأساسي، فوجئ النقاد والصحافيون والإعلاميون والمعلمون في التسويق، عند تسلُّم بطاقتهم الصحفية، بملصق لدورة ماضية، هدية تذكارية أشارت الأرقام المكتوبة على غطاء كل أنبوب إلى عام الملصق. سابقاً كانت إحدى العادات الحميدة للمهرجان، قبل توقُّفها مُؤخراً، منح ملصق الدورة المتعدِّدة، مجاناً، لمن يطلبه من صحافيين ونقاد مُتحمِّدين بخلاف غيره من المهرجانات، غير العتية كثيراً بملصقاتها، هذا الأمر في مهرجان «كان» والمدينة نفسها، ومحللتها المهووسة ببيع الملصقات وتعليقها، ليس مصادفة الأغراض مُتعدِّدة. تأكيد أهمية الملصق بحثاً ذاته، هوية بصرية معيَّزة، رمزياً وفنياً وتاريخياً، ولأنه الناقذة التي يُطل منها الفائزون على مؤسسة المهرجان (هذا يعني لهم الكثير)، سنوياً، على الجمهور، برسالة أو دلالة، وإن كانت سينمائية. جمالية بحثه. يبدو جلياً أنَّ الأمر ليس مقفوداً على تكلف فنان أو شركة بتصميم الملصق فقط، فهناك قدر من الرؤية الفنية والجمالية والسينمائية يصنع فلسفة التصميم ورسالته. هذا يتأكد في قراءة سريعة لعدد من أبرز الملصقات، التي شكَّلت تاريخ ملصقات مهرجان «كان» في 77 دورة، رغم الدعوات التي تزعم بحق، أحياناً، أنَّ المخرجات غير محلَّات كثيراً في المهرجان، إلا أنَّ الأمر غير ذلك كلياً في الملصقات، إذ كتنتجها المرة بمختلف إطلاقتها، فنمذ تسعينات القرن الـ20، تُولى المهرجان اهتماماً خاصاً بوجود، ممثلات أيقونات في تاريخ السينما، الأولى بينهنَّ الألمانية مارلين ديتريش، في ملصق الدورة الـ45 ( 7 - 18 مايو/أيار 1922). تُلِّقها الإيطالية مونيكافيتي (2009)، والفرنسية جوليت بنوش (2010)، والأميركيتان فاي موناواتي (2011) ومازين مونرو (2012)، والسنوية إنغريد بيرمان (2015)، والإيطالية كلوديا كاردينالي (2017). ثم الفرنسية كلاريا دونوف (2023). هذا في مقابل ظهور، لا يكاد يُذكر، للممثلين الذكور، المُتفردين بإطالاتهم على الملصق والاستنشاق الوحد لإيطالي ماريتشيلو ماسترويانبي، الذي تصنَّر وجهه ملصق الدورة الـ67 ( 14 - 25 مايو/أيار 2014)، وهذا مقصود، إذ إنه

### زيارة

## حي سيوداد بوليفار في بوغوتا... مركز للسياسة والجريمة



يضم الحين مناطق سكن عشوائية (البحرودو مرز / فرانس برش)

كل أحد تستقل مجموعات محدودة من السياح المغامرين مقطورات تفريك يعبر حي سيوداد بوليفار الفقير في جنوب بوغوتا، ويستخدمه خلال أيام الأسبوع غلال منجولون في مواقع البناء في وسط العاصمة الكولومبية. وبعد العبور جواً لعشر دقائق تقريباً فوق الحي الذي يضم مناطق سكن عشوائية، ومنازل ذات ألوان زاهية، ينزل ركاب تفريك «ترانس سي كيبيل» في إل برابيسو، حيث يستقبلهم مركز سياحي صغير. في عام 2016، اختار الفنانان الكولومبيان ماي وروخاس أوليبرا ساينوغال هذا الحي الذي يوفر إطلالة بانورامية على بوغوتا، لإطلاق مشروعها السياحي الفني في تلك المرحلة، لم يكن سيوداد بوليفار معروفاً سوى بأنه حي يستشري فيه الفقر والتعف. تقول أوليبرا ساينوغال (24 عاماً) التي نشأت في الحي: «كنت أرغب في تديد الصورة النمطية عن سيوداد بوليفار، باستخدام الفن وسيلة للتحول الاجتماعي في المنطقة». يستعين وروخاس وسايوغال بعشرات من «فناني الشوارع» المحليين والعالميين، لرسم «لا كافي ديل كولور» («شوارع الألوان») وهي مجموعة من الرسوم الجدارية عن التاريخ والثقافة المحليين مع وجوه منسومة وجوانات تشير إلى التنوع البيولوجي في كولومبيا. تُذات، افتتح عدد كبير من الشركات والوكالات السياحية، وحتى متحف من خمسة طوابق

تحية خاصة من المهرجان له، بمناسبة الذكرى الـ90 لولادته (1924 - 1996). المهرجات الصناعة السينمائية البارزة ومونتجاتها حضور متفاوت في ملصقات المهرجان، أكثرها انتشاراً تلك الخاصة بتريط السيلولويد» والبكرات وملصق فيلم، كما بالكاميرا السينمائية بإطالاتهم على الملصق والاستنشاق الوحد لإيطالي ماريتشيلو ماسترويانبي، الذي تصنَّر وجهه ملصق الدورة الـ67 ( 14 - 25 مايو/أيار 2019)، التي تزامن



ملصق الدورة الـ77: «السود في الب» لكورسواوا (موضع المهرجان)



العارضة الألمانية ربيكا مير فيم حفلت دورة المهرجات الأخيرة، 27 مايو 2023 (كريستيان سيلان/ Getty)

الألوان وتراثها، الأساسية منها والفنية، المستخدمة في الملصقات. بتدرجاتها اللونية المختلفة، وتوظيف الألوان الحازة والدافئة خير توظيف، لابلخ غلبة الأزرق والأحمر والأصفر تحديداً في أغلبها. للأمر تفسيراته، إذ يُستخدم الأزرق عادة في العالمين السماء والبحر والأمواج والطيور، ويلمع الخليج ومرقا البخوت هنا بينما مع البيئة المحيطة، وأجواء الصيف، وإمانن الأصطيف والسباحة، فالمهرجان يُقام على شاطئ الـ«كروازيت» وامتداداته،

أما الأحمر، اللون الملكي الساخن، فيرمز إلى حرارة المهرجان وفعالياته وجوانته «الساخنة»، فضلاً عن كونه اللون الملكي للسجدة الحمراء الشهيرة، التي تُحسب على الدرجات الـ24 لسنم قصر المهرجانات»، حدث محط أنظار الإعلام العالمي والجمهور كل أيام دوراته السنوية. والأصفر لون الذهب، أي انقاة العدن النفيس وقامته منذ أن اكتشفه البشر، كما أنه اللون الأشهر والأرفع لأي جائزة. إنه كذلك لون «السعفة الذهبية»، أرفع جوائز



ملصق دورة عام 2017 تظهر على الخشبية كاترينا كاردينالو (الشاريس هائل / فرانس برش)

### رؤية فنية وجمالية وسينمائية تصنع فلسفة التصميم ورسالته

الأسود والأبيض اللامعين والمصقولين، إنَّ في لقطات أفلام، أو في صور نجوم ومخرجين. مثلاً: صورة المخرج الأمريكي سبايك لي على ملصق الدورة الـ6 ( 6 - 17 يوليو/تموز 2021)، أحد المخرجين التاديين جداً الذين ظهروا في ملصقات المهرجان، وهؤلاء يُعدون على أصابع اليد الواحدة، حتى عند ظهورهم، لم يكونوا وحدهم، فالملصق حينها صورة جماعية، نُقدت مرة واحدة فقط ولم تتكرر، بالأسود والأبيض أيضاً، وذلك بمناسبة الذكرى الـ60 لتأسيس المهرجان، في دورة عام 2007 ( 16 - 27 مايو/أيار)؛ بيدرو المودوفار وجين كامبيون وسليمان سيسيه وونغ كار. واي وبروس ويليس وجيرار دوبارديو وصامويل إل. جاكسون وبينبلوب كروز وجوليت بينوش، بغفرون جميعاً في البهواء بايتجاه، هذا الملصق تركيبي، استُخدمت تقنيات الكمبيوتر في تنفيذ، إلى البراعة الفنية في التصوير الفوتوغرافي. نظراً إلى الحضور الطافي لغصص الحب والرومانسية في تاريخ الفن السابع، لم يكن مُعتاداً يُتَّخر عنهما في الملصقات إحدى أروع صورهما تمثلت في القلعة التي تصمَّرت مكانة بارزة في الملصقات، بالأسود والأبيض كما بالألوان. هذه من أبعج ما أنجز في التاريخ الحديث للملصقات، قلعة كاري غرانت وإنغريد بيرغمان، بالأسود والأبيض، في «سنة السمعة» (1946) للافريد هيتشكوك، والأدث قلعة جان. بلوموندو وأنا كارينا، في أليارو المحنَّون» (1965) لجان لوك غودار.

### متابعة

## «الحشاشيين» ممنوع في إيران

**طهران - صابر غل غنبريا**

قُزرت السلطات الإيرانية حظر عرض مسلسل الحشاشيين المصري داخل إيران عبر منصات العرض المنزلي، إذ عبر قنوات التلفزيون، بحسب ما أفادت وسائل إعلام محلية أجنبية، ونُشرت وكالة برنا الإيرانية لـ«لانتيا»، نقلًا عن نائب رئيس منظمة تحديد مقررات الإعلام الصوتي والمرئي في الشبكة الافتراضية (ساترا)، محمد صادق الأول 2023، أن عرض مسلسل الحشاشيين صار محظوراً بسبب «تحريفه للحقائق التاريخية وتقديمه صورة غير صحيحة عن الإيرانيين»، وأضاف الفرنسي أن المنظمة تقوم، عادة، بالمسلسلات الأجنبية بعد عرضها، مشيراً إلى أنه بعد تقديم مسلسل الحشاشيين، قرَّر حظر بثه اعتباراً من أول من أمس الثلاثاء، وكان القرار قد صدر الأحد الماضي، وبلغت به منصات العرض المنزلي في إيران، لِحذف، إثر ذلك، مسلسل الحشاشيين المترجم إلى اللغة الفرنسية من هذه المنصات. وكانت منصة «فيلمو» التابعة للقطاع الخاص آخر منصة قد حذفته مساء الإثنين الماضي. كذلك، بدأت منصة أباراتك الإيرانية المختصة بعرض المسلسل الأجنبي لأول مرة في شهر رمضان الماضي، ويتناول أحداثاً تاريخية تعود إلى القرن الحادي عشر الميلادي، وأخرج حسام سليمان، ويتشاركه حسن الصباح، مؤسس جماعة الحشاشيين.



عرض مسلسل الحشاشيين لأول مرة في شهر رمضان الماضي (س)

بقدمها لمسلسل الحشاشيين المصري عن تاريخ الإسلام، اقتضت تحريفات كثيرة، مضيقاً أن «وراء المسلسل أهدافاً سياسية مفرضة»، ومع ذلك، لا يعني حظر المسلسل على منصات العرض المرخصة في إيران أنه لم يعد في متناول المواطنين الإيراني، إلا إعادة ما يؤدى الحظر إلى جذب مزيد من المتفرجين الذين يلجؤون إلى مواقع ومصات غير مرخصة على شبكة الإنترنت لمشاهدته. وعرض مسلسل الحشاشيين لأول مرة في شهر رمضان الماضي، ويتناول أحداثاً تاريخية تعود إلى القرن الحادي عشر الميلادي، وأخرج حسام سليمان، ويتشاركه حسن الصباح، مؤسس جماعة الحشاشيين.

### إضاءة

## سلافة معمار... بكثير من الحنين

في بيروت وديي، لكن اليوم الشام تستعد عافيتها، وهي مستقرة هناك. حول مسلسل «ولاد بديعة» (كتابة علي وجيه ويامن حجلي، وإخراج رشا شربنجي)، تقول إن الوقت لم يكن في صالح العمل: «كنتُ تصور يومياً ونرسل للمونتاج ثم العرض، وانتهدنا قبل انتهاء شهر رمضان بأيام قليلة». حول عمليات التجميل والإنقادات التي طاولت شكلها، بدت سلافة معمار في آنفَ الجاهزية للرد، خصوصاً أن معظم الانتقادات تأتي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. تقول: «لا يمكن أن نفتح المتابع بعدم إجراء تحسينات من باب التجميل أو لا نقوم بذلك، نحن مهتمون كل الوقت. إذا لم نخضع لإصلاح ما أفسده الدهر في الوجه نُهاجم، وإذا أجرينا عملية، ولو بسيطة نُهاجم». تضيف: «أقراء كثيراً كلمة كبرانة، لكنني أؤكد أنني لم أقم إلا بما يحتاجه وجهي، من دون مبالغة. في النهاية، نحن تحت الضوء، وعلينا الخروج إلى الجمهور بابهي حلة، ويبقى الإجماع نسبياً بين الناس، بعضهم يرفض وآخرون يقبلون».

في الإجابات السريعة، ردت سلافة معمار بثقة إضافية، وقالت إن أهم ما يشغلها في الحياة، ابتهاج دهب السبيعي، وهي تحاول تعويضها عن غياب بسبب ظروف العمل التي تقضى غيابها لأشهر أحياناً، كما حصل قبل عام عندما كانت في إسطنبول تسعة أشهر لتصوير مسلسل «الخائن» المرعب، وتصفه بالنجاح، مشيرة إلى أن هذا النوع من الدراما يحقق للممثل انتشاراً واسعاً، بدليل أن الناس تابعت دورها في «سكرو» بناءً على بطولتها في «الخائن» التي أنتجت قبل موسم رمضان بأسابيع قليلة. تحتم بأنها تعيش حالة حب، لكنها لا تعرف بدقة متى سيكون موعد زفافها.

أدرك الملصق أنه من الشخصيات البارزة في مسلسل «الزعرور» (فرانس برش)



### رصد

## استوديوهات القاهرة تستعد لاستقبال تصوير أفلام موسم الصيف

البطولة سوسن بدر، ومحمود الجندي، وتولي إخراجها سمير سيف كما يستعد الممثل حسين فهمي لإطلاق تصوير أول مشاهد فيلم «حمام العريس»، ويتشارك البطولة سوسن بدر، وعمر عبد الجليل، ورائنا يوسف، وإخراج حسن صالح.

ويعد توقفه، يعود فيلم «حوو الأمية»، إلى موقع التصوير من جديد. العمل من بطولة كل من الممثلين مصطفى خاطر، ووفاء عامر، ومحمد شروت، وإين عامر، وإخراج محمد حماقي. بدورها، تواصل الفنانة ليلى تصوير فيلم «جوازة توكسيك»، أمام الممثلين هدي كره، وميك فودة، وتامر هجرس، والقصة من تأليف لؤي السيد. يخولى إخراج «جوازة توكسيك» محمود كريم، كما تواصل ليلى علوي، أيضاً، تصوير فيلم «المستريحة»، من إخراج عمرو صلاح ويجري حالياً في الاستوديوهات المصرية تصوير فيلم «أول المحظوظة»، من بطولة الفنانة والممثلة اللبنانية هيفاء وهبي، ويتشارك في بطولته طوني ماهر، ونانسي صالح، ومحمود اللبني، والقصة تأليف هيثم سعيد، وأحمد داش، وطه خليل، وعمرو عبد الجليل، فهني فيلم عصامية الكس،» يتشارك في بطولة العمل كل من روبي، وليلمة، ومحمد أسامة، يتناول الحقبة الزمنية التي تسبق النسخة التي قدمها الفنان عادل إمام، عام 1991، ويتشاركه تجاربه الإخراجية.

## ثقافة

رحيل

روايةٌ أخيرة تُنذر بالموت

# بول أويستر

**جعفر العلوي**

نعم، هكذا كانت وهكذا قرأت، على غرار شهادة تعي كتبها بطل الرواية لحياة بدت وكأنها تلوح بنهايتها القريبة: ففي آذار/ مارس من العام الماضي، أعلنت الكاتبة سيرى هوستفيت زوجة بول أويستر، عن إصابته بسرطان الرئة. وأول أمس الثلاثاء، عن سبعة وسبعين عاماً، أعلن عن خبر رحيله (1947 - 2024). في شفته بحي بروكلين بنيويورك، متأثراً بمضاعفات مرضه، كما أُحدث الصحافية والكاتبة جاكى لابدين نيابة عن عائلته، وبين هذين الخبرين، بين الغمائي عشرة رواية التي كتبها السيناريست والكاتب الأميركي بول أويستر، والتي تُرجمت عالمياً إلى لغات عديدة، ستكون رواية الأخيرة «يومغارتتر»، والتي صدرت عام 2023 (وعربياً عن «دار كلمات» بترجمة سعيد البازغي)، مفاجئة من حيث عمقها العاطفي وبساطه سردها، تبدو هذه الرواية الأخيرة لأويستر كما لو أنها تحتوي على كل ما أراد المؤلف أن يدرجه من معجمه الروائي، فيبعد اللعب بطغفات الخيال كلها، واستكشاف حدوده الواقعية، تستخلص «يومغارتتر» خمسة عقود من الحكمة السردية، على الرغم من أن الرواية كلها لا تتجاوز 300 صفحة. مع هذا، من يعرف أويستر وأعماله، سيرى أن في الرواية الأخيرة اصداء خفيفة للعديد من قصصه السابقة، فهو يحاكي فيها رقصه الموت الممجودة في «رحلات في حجرة الكتابة» (2006): الرواية التي يؤدّع فيها أويستر شخصياته من أشباح الخلق الأدبي.

غاب أويستر بشكل كامل في العام الأخير عن الحياة العامة، فقد أثر المرض عليه بشكل كبير، وقبل وقت قليل من تشخيص مرضه، زُصد مع كتاب آخرين على درج «مكتبة نيويورك العامة»، في حراك دائم لزيمله سلمان رشدي، الذي تعرض وقتها لمحاولة اغتيال. بعد ذلك رافق الصمت الطويل أخباره، عدا بعض المعلومات المتقطعة التي كانت تنشرها زوجته على «استغرام»، تحدثت فيها عن حالته، مختطفةً ببقوته وقدرته على مقاومة المرض، إضافة إلى خضوعه لعلاج طبي مدفر. لم تكن صور صاحب «اللائحة نيويورك» تبشر بالخير، مما أثار تهكّيات حول وضعه، واحاط صورته بالاهتمام والتعاطف، حتى ذلك الوقت لم يكن أويستر قد توقّف عن الكتابة يوماً واحداً، وكانت المفاجأة الهائلة، ربّما بالنسبة إليه أيضاً، فيدع انتباهه من «الفتى المشغل» حياة وأعمال مستغر كرين» -طلابه خذاه بإعطاء الحياة لشخصية تد تكون واحداً من أكثر شخصياته المحبوبة، وهو السبعيني يومغارتتر، أستاذ الفلسفة الغخري في «جامعة بريستون». على الرغم من أن يومغارتتر يحتفظ باستقلالية شخصيته، إلا أن قارئ العمل سيلاحظ أنه نسخة من مؤلّفه، بأكثر من معنى ويُعد وجودي، فهو



رسم سعاد البارزي لبول أويستر

**مسرح**

**كارل ماركس: المجيء الثاني ضدّ قوب الامر الواقع من سو هو إلى بيروت**

**مواجهة ممتدّة من الشارع إلى المسرح، هذا تناوب سيره الفيلسوف، وتُعرض حالياً على «مسرح لبنّ» في بيروت**

**بيروت . انس السعد**



ماركس (احمر فتيّاض) أثناء ظهوره في بيروت ساعة واحدة فقط (تأريفة الجديف)

شخص وصل متأخراً إلى اعراس حجرة الكتابة، التي ليست إلا مختلطة بول أويستر نفسه. إنَّها، إذاً، قصة كاتب بارز وإستاد جامعي، غريب الأطوار، بقدر ما هو رقيق بشكل لا يُصقّق. شعور الخنّ العميق والدائم يجتاح حياته، وهو شعور سيراقة تجاه أنا، زوجته، رغم أنها ماتت منذ تسع سنوات. إنه الآن في الحادية والسبعين من عمره، ومع ذلك يواصل النضال من أجل العيش في غيابها، تبدأ قصة الحبّين المشتركة في عام 1986، عندما التقيا كطالبي فلسفٍ في نيويورك، وعلى الرغم من كونهما متناقضين تقريباً في كل شيء يتعلق بالحياة، إلا أنّهما يبدآن علاقة عاطفية ستستمرّ لمدّة أربعين عاماً.

التخلّب على شعور الحزن بسبب فقدان الزوجة أنا هو الشعور الطاغي على الرواية كلها، وهو المحفز أيضاً للدخول في قصص أخرى - من بينها في نيوارك بينوجيرسي، إلى حياة والديها كثوري فاشل في أوروبا الشرقية. كلّ ذلك يتخلّله وصف دقيق يومغارتتر يحتفظ باستقلالية شخصيته، في مراحل الحياة المختلفة، سينتجج في فجر الطفولة.

كلّ هذا يسيرده أويستر بأسلوب دبيع، إذ



بول أويستر أثناء مشاركته ضيف شرف في معرض هودالكارلا للفنّ بالمشيخ، 2017 (Getty)

**بلاط القارئ إنّ بطاها نسخةً من مؤلّفه بأكثر من معنى**

**تحتوي على كلّ ما اراد أنّ يُدرجه من معجمه الروائي**

سيبدو ذلك واضحاً من خلال اختراع أسلوب شخصيته، الذي يروي حياته بضمير المتكلم في النصوص التي تظهر في هذه الرواية ذات المنظور المتعدّد، والتي تعكس بقايا ذلك الألعاب الأدبية والمرايا التريبتاجيسية التي تُغري المؤلّف والقارئ على السواء.

في أحيانٍ أخرى، يستغني أويستر عن العاب الخيالية التي تُتميّز لحظّات أخرى من حياته المهنيّة، حيث تجتمع مجموعة من المؤثرات معاً في الرواية، وقد يكون أكثرها وضوحاً هو تأثير هوستفيت، التي تتردّد أفكارها الفيديوميثولوجية في أفكار ولسان أستاذ الفلسفة، وقد يكون مختبراً للدهشة أيضاً تأثره بالرأوي الأميركي وكاتب القصص القصيرة فيليب روث (1935 - 2018). لا

السردية القديمة، خصوصاً عندما يُدخّل أيضاً في الرواية كتابات السيرة الذاتية لأنا، والتي كتّبتها يومغارتتر في صندوق، كما لو أن الأمر متعلق بمخطوطة تاريخية تمّ العثور عليها للتوّ، وهناك سيرقاراً يومغارتتر يتحدث بصوت عالٍ على القارئ «هناك الحنين الذي يتخلّل الصفحات، مدفوعاً بإيقاع بطيء لي تذكر ومحاولة الإجابة عن

**مع غرّة**

# أحمد الخميسي

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غرّة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يؤدّ مشاركته مع القرّاء

**الشاهرة، العربي الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادةٍ على غرّة؟
■ في بدء العدوان البربري على الشعب الفلسطيني في غرّة شدتني بقوّة مشاهد الشهداء والأطفال والجرحى، وضور البطولة الغدّة، لكن مع استمرار العدوان في ظل صمت عربيّ وپوليّ يتقمّع بعبارات الإدانة من دون خطوبة فعليّة، راح ذلك الصمت المرعب يستولي عني، كيف للضمير أن يهرب إلى كهوف السلبية والصمت؟ وما استعجبش من اللي صلاح جاهين: «ما استعجبش من اللي يطبق جسمه العذاب... واستعجب من اللي يطبق عذب أخوه». كيف تتحلّل الضمائر ذلك المشهد؟

■ قوِض لك البدء من جديد، هل ستختار المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعمل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟
■ في واقع الأمر، فإنّ العمل الإبداعي هو عمل سياسي ونضالي، ولا يوجد أدب بعيداً عن قضايا وهموم الناس، أي لا تُوجد أدب بعيداً عن السياسة، وما زالت أدكّر من طفولتي عبارة مفسد غوريكي: «جئت إلى هذا العالم لآختلف معه».

■ كيف أثر العدوان على حياتك اليومية والإبداعية؟
■ أشاع العدوان حالة اكتئاب في حياتي اليومية مثل معظم الناس، وأصبح أول ما أقوم به في الصباح البحث عن آخر أخبار غرّة في الإذاعات، وضور البطولة النادرة المثال، والأطفال الذين يرقصون ويتشيدون للوطن بين الألقاص، ويتّهبون إلى الحماة كلّ لحظة تحت القصف وإلى جدران البيوت التي هُدمت.

■ إلى أي درجة تشعر أن العمل الإبداعي ممكّن وفعال في مواجهة حرب الإبادة التي يقوم بها النظام الصهيوني في فلسطين اليوم؟
■ العمل الإبداعي ليس مُمكنًا فقط في مواجهة الحروب العدوانية بل ضروري، إنّه لا يتوقّف مثل التنفّس، وهو فعال

ذلك السؤال الجهوري الذي طرحه إدوارد سعيد في كتابه «عن الأسلوب المتأخر»، بآث صورة يوفّر تراخي الحياة أو التقدّم في السن على عمل الفنان؟ «يومغارتتر» التي كتبها أويستر أثناء معركة ضدّ السرطان تدفع في طقوس كيميائية مدهشة بين المؤلّف والبطل. فهذا الأوّل يصارع مرضاً يصعب الشفاء منه، وذلك الثاني يحاول أن يتخطّى المهنيّة، حيث تجتمع مجموعة من المؤثرات حياة مستدامة «تُبصّها وراحتها الذكرى»، كما يقول أويستر، في إشارة إلى بيت شعري لمار أليمه.

في نهاية الرواية، تصطلح بسيارة يومغارتتر بشجرة، وهو يحاول تحنّين غزال جاء في طريقه في منتصف الليل. يراه القارئ يخرج من السيارة ويسير باتجاه أضواء منزل مجاور. بهذا نقفّاً الرّواية وكأنها نغمي، وكأنّ أويستر يخبرنا أنّ الشخص الوحيد الذي يحقّ له أن يؤدّعه من هذه الحياة هو نفسه. لم يستطع بول أويستر، ولم يعرف كيف يتوقّف عن الكتابة إلى أن جاء إليه يومغارتتر. وهكذا قرّرا أن يخاطرا هذا العالم معاً.

إلى مواجهاته مع أسماء فلسفية وثوريّة مثل برودون وياكوتشين، أو إلى سلوته وحياته الشخصية وحضور زوجته جيني وبناته الثلاث فيها، حيث يبدو ممتنّاً جداً لأنّ لكلّ هل احتوت حياة الثائر المنفى إلى حيّ سوهو اللبدي على فجوات ذكورية؛ يُلخّص العرض فنناً إلى شيء من ذلك، من دون أن يُعرق نفسه في محاضرة لفظت بالحسن الساخر.

يبلغ «المجيء الثاني» ذروته حين يلتقط جيناسبية الحاضر الاستعماري الإبادي في «ناس المال» وارتباط اسمه بأكبر الثورات التي شهدها العالم في القرنين التاسع عشر والعشرين، بسبب التعرّض إلى الإحتفاء بموقع معروف سلفاً، لذا نجد ماركس ذاته يرفع عن نفسه القدرة على الإحاطة ب«ماركسيته»، أمام مريدين متخصصين لذلك، وفوريين لم يلبثوا أن يتفصّوا على ثورات بلغت عانقاً أمام طموحاتهم الفردية، وقبل كلّ هذا وذلك، أمام ديكتاتورين سلبيوا معنى انتصار «إبي الليانور» للإنسان وحرّيته. ولنّ كان العرض يتنصر لماركس وبه ضدّ الرأسمالية وتمثيلاتها السياسية والفكرية التسليعية، فإنّه لا يخلو أيضاً من الالتفات «حتى في ما حلّبوها».

في «المجيء الثاني» يعوّد شريك فريديريك أنغلن (1820 - 1895)، بشكل سريع ومناح ولادة ساعة واحدة فقط، عودةً ربّما أراد لها صاحبها أن تكون مزامنة مع «عيد الغفالم» في الأوّل من أيار/ مايو، لكنّ الأكيد أنّه ما كان لها أن تتحقّق لو لم تضبط نفسها بموهبة فنيّة كالتي عايناها.

■ كلمة تقولها للإنسان العربي في كلّ مكان؟
■ الإنسان العربي مظلوم، لأنّه واقع تحت سناك أنظمة حكم تفرض عليه الصمت، وتخيه بقوّة سيارات الشرطة وهراواتها عن أيّ تضامن. ماذا أقول له؟ حاول أن تعبّر عنّا يمور في داخلك الأبعد والأعمق آثراً.

■ قوِض لك البدء من جديد، هل ستختار المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعمل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟
■ في واقع الأمر، فإنّ العمل الإبداعي هو عمل سياسي ونضالي، ولا يوجد أدب بعيداً عن قضايا وهموم الناس، أي لا تُوجد أدب بعيداً عن السياسة، وما زالت أدكّر من طفولتي عبارة مفسد غوريكي: «جئت إلى هذا العالم لآختلف معه».

■ ما هو التغيير الذي تنتظره أو تريده في العالم؟
■ اتّمنى شيئاً واحداً، أن تكفّ البشرية عن حماقاتها وإطماعها، وأن تُدرك أنّنا جميعاً أبناء الكرة الأرضية، المهذّدة بالتغيّرات المناخية الحادّة، وأن تستأصل من الفكر والشعور ميذا الرُبحية، ورفاهية الأثا، أن تشعر بالبشرية في نهاية الأمر أنّنا جميعاً في قارب واحد مهما تعدّدت لغاتنا وثقافاتنا وأعرافنا.

■ شخصية إبداعية مقاومة من الماضي توفّ لهاها، وماذا ستقول لها؟
■ كتبت أوّد لقاء مع الله القديم، المصري أين البدء، الذي لم يُبق سلاحه حينما هُزمت ثورة أحمد عربي في مصر، وظلّ يُقاوم حتى النهاية، ولقد أتاحت لي المصادفة البحثة ذات يوم أن التقى بفانارا في «مفتحة التضامن الأسوي الأريقي»، لكنّه لم يكن قد أمسى بعد تلك الأسطورة، لأنّ أندم أنني حينذاك لم أنتهدت إليه طويلاً

■ كلمة تقولها للناس في غرّة؟
■ أقول للناس في غرّة إنّنا نقتل الأرض التي تضمّنون عليها، والهواء المشع يرانحة السارود، وأنّنا نتعمّع من صمودكم وتعمّن العالم جمع كيف يُمكن لشعب أعزل وحيد أن ينشّر كلّ شعاع الوحدة تلك في نفوس العالم، لقد شققنا فلسطين منذ الطفولة وسوف نواصل تلك المحبّة المتجدّرة في أرواحنا.

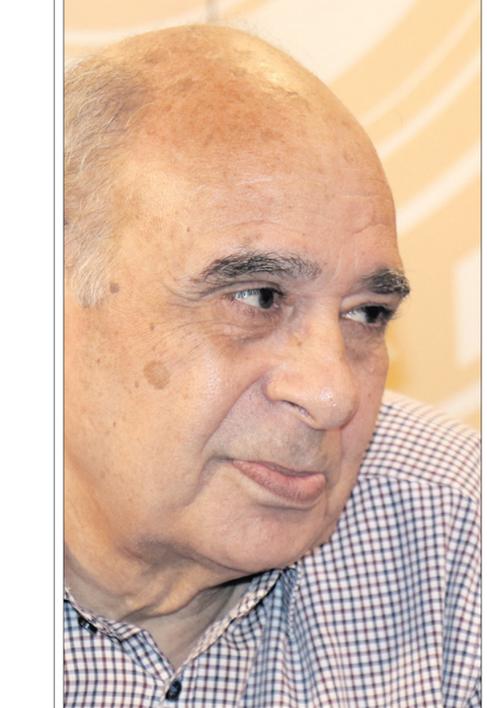
# أحمد الخميسي

تقف هذه الزاوية مع مبدع عربي في أيام العدوان على غرّة وكيف أثر على إنتاجه وحياته اليومية، وبعض ما يؤدّ مشاركته مع القرّاء

**الشاهرة، العربي الجديد**

■ ما الهاجس الذي يشغلك هذه الأيام في ظل ما يجري من عدوان إبادةٍ على غرّة؟
■ في بدء العدوان البربري على الشعب الفلسطيني في غرّة شدتني بقوّة مشاهد الشهداء والأطفال والجرحى، وضور البطولة الغدّة، لكن مع استمرار العدوان في ظل صمت عربيّ وپوليّ يتقمّع بعبارات الإدانة من دون خطوبة فعليّة، راح ذلك الصمت المرعب يستولي عني، كيف للضمير أن يهرب إلى كهوف السلبية والصمت؟ وما استعجبش من اللي صلاح جاهين: «ما استعجبش من اللي يطبق جسمه العذاب... واستعجب من اللي يطبق عذب أخوه». كيف تتحلّل الضمائر ذلك المشهد؟

■ قوِض لك البدء من جديد، هل ستختار المجال الإبداعي أو مجالاً آخر، كالعمل السياسي أو النضالي أو الإنساني؟
■ في واقع الأمر، فإنّ العمل الإبداعي هو عمل سياسي ونضالي، ولا يوجد أدب بعيداً عن قضايا وهموم الناس، أي لا تُوجد أدب بعيداً عن السياسة، وما زالت أدكّر من طفولتي عبارة مفسد غوريكي: «جئت إلى هذا العالم لآختلف معه».



احمد الخميسي

**فاعليات**

ضمت معرض **غرّة، لحظة تحوّل،** الذي تستضيفه حالياً، نُقيم «موتسة عبد المحسن القطان» في رام الله، عند الخامسة من مساء السبت، الحادي عشر من الشهر المقبل، ثاني جلسات «حوو سوال الفتّ»، يشارك في الجلسة كلّ من الفنانين: **بشار الحروب، وهاني زعرب، ولور امين، ومنذر جواربة،** وياحورهم يزيد عناني.

**غرباء في وطنهم** عنوان المعرض الذي افتتح في قصر «الازو مورا» بمدينة البندقية نهاية الشهر الماضي، ويتواصل حتى الرابع والعشرين من تشرين الثاني/ في غرّة، منهم: **سامية حليبي وميسرة بارود وسريرت زواهدة وعهد ازحيمان ومحمد الحاج ورشا الجندي** من فلسطين، و**جيب فرير** من إسكتلندا.

يُفتح الأثنيّ المقبل في «متحف: المتحف العربي للفنّ الحديث» بالوحدة معرض **شاهد** للفنّان السوداني خالد الييه الذي يتواصل حتى العاشر من اب/ أغسطس المقبل، يبحث المعرض الذي يضمّ رسومات رقمية وتركيب فنيّ نَقَد بوسالك سمعية وبصرية، في معناه أن يكون الفرد شاهداً على الدمار الذي يحدث في فلسطين.

تقام عند الساعة من مساء الأثاء المقبل، في فضاء «ذي تيرزناك» بلندن، أمسية موسيقية بعنوان **روية فلسطين** بتنظيم من «مهرجان بيت لحم الثقافي». تاتي الأمسية بديلة عن «مسايق الأغنية الأوروبية 2024، على خلفية مقاضعتها بسبب مشاركة «إسرائيل»، الموسيقيون: **الفرصي، وبشار مراد، ولينا صليب،** وآخرين.



جواريات قبل سوال الفن



# رياضة



بيلك تشلسي في مواجهة توتنهام بالمواجهة (الرجل فريشان/ Getty)

يحل نادي توتنهام ضيفاً على تشلسي في قمة البريميرليغ، اليوم الخميس ضمن موجلات الأسبوع السادس والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز. ويرغب توتنهام في حسم ديربي لندن، من أجل المنافسة على أحد المقاعد المؤهلة للمسابقات الأوروبية في الموسم القادم.

## قمة البريميرليغ

إغلاق جزئي لمدرجات أتلتيكو بسبب إساءات عنصرية

أعلن الاتحاد الإسباني لكرة القدم أنه يجب على أتلتيكو مدريد إغلاق ملعبه جزئياً خلال مبارياته في مسابقة الليغا، بعد تعرض نيكو ولامسون جناح أتلتيكو بلماو لإساءات عنصرية. ودعى اللاعب الدولي الإسباني أنه تم استهدافه بصرخات «القرود» بينما كان يستعد لتنفيذ ركلة ركنية خلال هزيمة فريقه 1-3 على ملعب ميتروبوليتانو في مدريد، لتتوقف المباراة لوضع دقائق كي يُبلِّغ الحكم بما حصل.

أس جابر تخفف في الوصول إلى نصف نهائي «مدرج»

أخفقت التونسية أس جابر (29 عاماً)، في التأهل إلى نصف نهائي بطولة مدريد للتنس من فئة 1000 نقطة، بعد هزيمتها أمام الأميركية ماديسون كين بنتيجة 12، في لقاء أرتكت خلاله نجمة التنس الكثير من الأخطاء المباشرة، خاصة في المجموعة الثانية التي كانت قادرة على حسمها. وودعت أس جابر البطولة التي كانت قد توجت بلقبها في عام 2022، بسبب الأخطاء التي كلفتها غالياً.

انشيلو تي: يلائمها سيستعيد أفضل مستوياته في الأياب

بدا الإيطالي كارلو انشيلوتي، المدير الفني لريال مدريد الإسباني، وأتفا بأن الإنكليزي جود بيلنغهام، الذي قام بتغييره بعد شعوره بتشنجات أمام بايرن ميونخ في ذهاب نصف نهائي دوري الأبطال «سيستعيد أفضل مستوياته» في لقاء الأياب وفي مؤتمر صحفي، قال انشيلوتي: «سنستعيد أفضل نسخة من بيلنغهام لقد تعرض لإصابة أثرت عليه، لم نر أفضل نسخة له، لكنه سيكون جاهزاً بشكل تام».

### أبيض واسود

#### آخر الفقراء

باسك طنوزي

لم يصدق عندما أخبره أحدهم عن بلد كل سكانه أثرياء، لا يعرف الفقر طريفاً اليهم، وأنه مجرد الدخول إلى ذلك البلد سيصلق الفقر إلى الأبد. ولا حاجة للتفاصيل حول كيفية نجاحه في الوصول إلى ذلك البلد بعد سلسلة من المحاولات التي رافقتها ملابس عديدة. «وداعاً للفقر.. أهلاً بالثراء». كانت تلك أول عبارة نطقها صاحبنا حين وطأت قدماه أرض هذا البلد الذي سقط عليه كنفاحة مجهولة المصدر، فنّ بأسماله المهترئة، وحذاءه المرشق، وجسده الضامر، لكن «لا بأس»، كل شيء سينقلب حالماً يظهر باول وظيفة هنا، فهم يدفعون جيذاً، ولا بطالة عندهم، ولا فقر... هكذا قيل له.

والحال أن حدسه كان صادقاً، فالبلد الذي هاجر إليه معروف بأن أهله جميعاً أثرياء، ولا يسمعون عن الفقر إلا في كتابات «الف ليلة وليلة»، ولذا حالما راوه بهيئته تلك بينهم، رفضوا فرحاً وهم يهزجون: «واوو... فقير، فقير»، وراحوا يتخفون حوله بدشنة لم يعرفوها من قبل، وهم يصفقون لهذه «التفاحة» التي سقطت على بلادهم بغتة، فاكشفوا جاذبية الفقر الغربية عليهم، ثم جاء القرار صادماً لصاحبنا، عندما فوجئ بمن يشد وثاقه على الرصيف الواقف عليه تماماً، وبين بحسبه في بيت زجاجي من دون أي تغيير على هيئته وأسماله البالية، لأنهم أرادوا المشهد كاملاً غير منقوص، وبلا أي تعديل عليه، فقد كانوا يخشون انقراض «آخر الفقراء».



بلد الحرية يقمع حرية الفلسطينيين في التعبير (أموري، كار تون موفمنت)



بوليس الجامعة يصداد الفلسطينيين (الريكو بر تشيولي، كار تون موفمنت)

### احتجاجات الطلبة

عمت حركة الاحتجاجات الطلابية في عديد من الجامعات الأميركية، وطاول حريق الحرب في غزة ثوب العم سام، وبالرغم من القمع البوليسي والتجيش والشيطنة من قبل وسائل الإعلام الأميركية لتلك الاحتجاجات، إلا أن صوت الطلاب كان قويا ومسوعاً في كل أرجاء الأرض منحازاً لأصحاب الأرض في فلسطين وصادحاً بأصواتهم وحققهم. إليكم باقة من الكاريكاتير العالمي حول هذا الحدث المهم.



خيام الاعتصام في الجامعات رمز للحرية (مو قاسم، كار تون موفمنت)



قمع الفلسطينيين باسم حماية اليهود في اميركا (ميكايل شلفمكج، كار تون موفمنت)

### مضحكات عربية



الجمع في سورية (عبد الهادي الشماع، فيسول)



نتياهو المتدحرج إلى رفح (علاء رستم، أديندت عربية)



اعتقال الطلبة في اميركا (دعاء العدل، المصري اليوم)

### كاريكاتير مترجم



النظام السوري والحدود اللبنانية (موقف قات، سوريا تي في)



إدم زيليس، كيفل كار تونز



نتياهو سيفشل في حربه (ذواف الما، البلاد البحرينية)

### التضامن!



شريط (جيه بوسكو، كار تون موفمنت)

## رياضة

# تقرير

شهد الدور قبل النهائي لمسابقة دوري أبطال آسيا لكرة القدم العديد من الإحصائيات والحقائق التي برزت خلال مواجهة العين ونظيره الهلال وكذلك لقاء بوكوهاما مارينوس وأولسان هيونداي

# دوري أبطال آسيا

# أرقام قبل النهائي

الدوحة . العربي الجديد

لم يتبقى سوى فريقين في سياق الفوز بلقب مسابقة دوري أبطال آسيا لكرة القدم موسم 2023-2024، وذلك عقب ختام مباريات الدور قبل النهائي بعد نجاح نادي العين الإماراتي في تأكيد صلاته ليتفوق على نظيره الهلال السعودي في مجموع المباراتين، ولتأهل عن منطقة العرب إلى الدور النهائي الذي يقام الشهر الحالي، وفي منطقة الشرق كافح نادي بوكوهاما مارينوس الياباني قبل أن يتغلب على نظيره أولسان هيونداي يطل

■

كوريا الجنوبية بفارق ركلات الترجيح، وقبل النهائي (سيقام الذهاب في اليابان في 11 مايو/ أيار الحالي والإياب في 25 منه بالإمارات) ومع ختام الدور قبل النهائي، ألقى الموقع الإلكتروني لتلحاحات الآسيوي

لكرة القدم نظرة على أبرز الإحصائيات والحقائق التي برزت في مواجهتي الدور قبل النهائي من البطولة القارية. ومن خلال التأهل إلى النهائي الرابع بعد التغلب على الهلال، حافظ العين على سجله الحافل بعدم الخروج مطلقاً من دوري أبطال آسيا بعد أن يحقق الفوز في مباراة الذهاب من الأدوار الإقصائية. وفاز النادي الإماراتي الآن بتسع مواجهات في الأدوار الإقصائية من البطولة بعد أن نجح في تحقيق الفوز ذهاباً، بما في ذلك أربع مواجهات في الدور قبل النهائي. وفي السابق، بعد فوزه بمباراة الذهاب من الدور قبل النهائي، فاز العين على اليابان ضد الصيني في عام 2003 في طريقه للفوز بالنسخة الأولى من دوري أبطال آسيا، قبل أن يتغلب على فريق صيني آخر هو شينزين جيانغليباو في عام 2005، والجنين القطري في عام 2016. وأثبت كوامي كواديو أنه العمود الفقري لِدفاع نادي العين، بقيادة المدرب هيرنان كريسبو، حيث يتطلع النادي إلى إعادة لقب دوري أبطال آسيا إلى الإمارات للمرة الأولى منذ عام 2003. وقد فرض المدافع البالغ من العمر 23 عاماً حضوره بقوة في دفاع الفريق، إلى جانب خطورته عندما يتقدم إلى الأمام أثناء تنفيذ الركلات الثابتة، وفي ختام الدور قبل النهائي، قام كواديو بتسجيلت الكرة أكثر من أي لاعب آخر في البطولة بمجموع 54 مرة، وتفوق 21 مرة في الترات العالية (الرقم الأعلى بين لاعبي العين،) وشارك في 1020 دقيقة (وهو الرقم الأعلى بين المدافعين في البطولة).

من جهته، وأصل الهلال محاولاته الهجومية ضمن بحثه عن قلب خسارته 4-2 في مباراة الذهاب، لكن حارس مرمرى العين خالد عيسى وقف شاهقاً في مواجهة هذه الهجمات، حيث تصدى له من أصل 8 تسديدات على المرمرى، ليرفع رصيده الإجمالي في صدارة حراس المرمرى بالبطولة إلى 45 تصدياً لمعدل نجاح 75%. في المقابل، تصدى وليجام بوب حارس مرمرى بوكوهاما لـ13 تسديدة في مباراة واحدة، وانتخب بجرمان كيم مين وو من التسجيل في ركلات الترجيح، ليكون الفوز من نصيب مارينوس الذي لعب بعشرة لاعبين منذ أواخر الشوط الأول. ولعب نادي بوكوهاما مارينوس تحت قيادة المدرب هاري كيويل، بشخصية قوية، حيث دخل مباراة الإياب



العين لتأهل لنهائي على حساب الهلال (تقرير الزوار الذين ترانس برس)



بوكوهاما تجاور عبية أولسان في قبل النهائي (إيسو هار/ Getty)

## إيزاك بطل نيوكاسل يُنافس على جائزة في البريميرليغ

يُقدّم المهاجم الكسندر إيزاك مستواه الرائع مع فريقه نيوكاسل يونايتد الإنكليزي

**رياض الترتك**

دخل المهاجم السويدي، الكسندر إيزاك (27 سنة)، هدف فريق نيوكاسل يونايتد الإنكليزي هذا الموسم بقوة في الصراع على لقب هدف البريميرليغ في موسم 2023-2024، ليُثبت أنه واحد من المهاجمين المميزين والحاسين أمام المرمرى في بطولة الدوري الإنكليزي نظراً إلى ما قدمه من مستوى هجومي مميز مع فريقه حتى الآن. وساهم المهاجم السويدي الكسندر إيزاك في فوز فريقه نيوكاسل يونايتد على منافسه فريق شيفيلد يونايتد في الجولة 35. لتنافس بطولة الدوري الإنكليزي، يوم السبت الماضي، بتسجيله لهدفين في الدقيقتين 26 و 61 من ركلة جزاء، ورفع إيزاك عدد أهدافه في البريميرليغ هذا الموسم إلى 19 هدفاً، وأحفل المركز الثالث في ترتيب قائمة الهدافين، بفارق هدف من الوصيف مهاجم فريق تشلسي، كول بالمر (20 هدفاً)، وبفارق هدفين عن المحصد،

سجل إيزاك 19 هدفا مع نيوكاسل يونايتد في الدوري قبل الآن (جو روبرو / Getty)

متأخراً بنتيجة 1-0، لكنه صمد بعشرة لاعبين لتحقيق الفوز على أولسان 2-3 في 120 دقيقة، قبل أن يتفوق بفارق ركلات الترجيح، ليُسجل حضوره للمرة الأولى في نهائي دوري أبطال آسيا. ويات فريق بوكوهاما أحدث الفرق التي تتأهل إلى نهائي البطولة، بعد أن كان آخر فريقين حققا هذا الأمر هما كاشيما إنترلز الياباني وبريسبوليس الإيراني عندما تقابلا في نهائي نسخة عام 2018. وبعد تسجيله في مرمرى بانكوك يونايتد في دور الـ16، وفي مباراتي الدور ربع النهائي أمام شانغونغ

تايشان، نجح أندرسون لوبيز في هز الشباك من جديد خلال الأدوار الإقصائية لاجتماع 120 دقيقة، قبل أن يتفوق بفارق ركلات الترجيح، ليُسجل حضوره للمرة الأولى في نهائي دوري أبطال آسيا. ويات فريق بوكوهاما أحدث الفرق التي تتأهل إلى نهائي البطولة، بعد أن كان آخر فريقين حققا هذا الأمر هما كاشيما إنترلز الياباني وبريسبوليس الإيراني عندما تقابلا في نهائي نسخة عام 2018. وبعد تسجيله في مرمرى بانكوك يونايتد في دور الـ16، وفي مباراتي الدور ربع النهائي أمام شانغونغ



جماهير العين دعمت فريقها في جميع مبارياته (راسر باشل/ Getty)

جميع مبارياته الثلاث السابقة أمام الأندية الكورية في دوري أبطال آسيا هذا الموسم، تمكن بوكوهاما أخيراً من تحقيق الفوز على أحد الأندية الكورية عندما تغلب على أولسان على استاد بوكوهاما الدولي. وكان هدفًا، وكريزان لاعب شانغونغ، والكسندر ميتروفيتش لاعب الهلال كلاهما ثمانية أهداف سجلوا أهدافاً أكثر من لوبيز في مباراة الذهاب قبل النهائي أمام أولسان، قبل أن يحقق الفوز 2-3 في مباراة الإياب، ليتفوق بعد ذلك في ركلات الترجيح، وكان يان ماتئوس جناح نادي بوكوهاما صاحب

## مباريات الأسبوع

التعادل يحسم قمة ريال وبايرن في «الإبطال»
لم تبح مواجهة ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بين بايرن ميونخ الألماني ومريد الإسباني على ملعب اليانز أرينا بكامل أسرارها، بعد تعامل الفريقين بهدفين لهما، ليتأجل الحسم إلى مواجهة الإياب الأسبوع المقبل على ملعب سانتياغو برنابيو في مدريد. وتبادل الفريقان السيطرة على المباراة، حيث كان الميرينغي الأفضل في الـ45 دقيقة الأولى، وخرج متقدماً بهدف سجله البرازيلي فينيسوس جونيور في الدقيقة 24، وجاء هدف التعادل في الدقيقة 53 بقدم النجم ليروي ساني، ثم بعدها بثلاث دقائق، استمرت «الريمونتادا» البافارية، لتأتي بهدف التقدم من ركلة جزاء، سجلها النجم الإنكليزي هاري كين ولم يستسلم رجال الإيطالي كارلو أنشيلوتي لتأخرهم في النتيجة، لتسنع لهم فرصة ذهبية لإدراك التعادل بعدما احتسب الحكم ركلة جزاء، في الدقيقة 83 سجلها فينيسوس، وبهذه النتيجة يتأجل حسم هوية المتأهل للنهائي لمباراة الإياب الأربعاء المقبل.

الهلاك يتفوق على الاتحاد ويبلغ نهائي كأس الملك



بلغ الهلال حامل اللقب والذي خاض الشوط الثاني بعشرة لاعبين من جراء طرد الصربي سيرغي سافيتش في الدقيقة 42، المباراة النهائية لمسابقة كأس الملك، بعدما جتذ تفوقه على الاتحاد هذا الموسم بفوزه عليه 1-2 على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية في نصف النهائي، واقتتح الهلال التسجيل عبر البرازيلي ميشايل ديلجادو، وعادل الاتحاد بهدف المغربي عبدالرزاق حمد الله، قبل أن يهدي سعود عبدالحميد حامل اللقب بطاقة التأهل للزعيم، واقتقد الاتحاد جهود الفرنسي كريم بنزيمة الغائب بداعي الإصابة، وفي الطرف الآخر غاب «الدينامو» الحرك للهلال سالم الدوسري لتعرضه لإصابة في العضلة الخلفية. وحقق الهلال فوزه السادس على الاتحاد خلال الموسم الحالي، حيث تقابلا في ذهاب الدوري السعودي وفاز 3-4 ثم إيابا 1-3، قبل أن يصطدم به في ربع نهائي دوري أبطال آسيا، فتفوق عليه ذهاباً وإياباً بنفس النتيجة 0-2.ليختتم تفوقه في نهائي كأس السوبر السعودي في الإمارات بالفوز 4-1.

استودينتيس يطح بوكا جونيورز ويبلغ نهائي كأس الدورى الأرجنتيني

أطاح استودينتيس دي لا بلاتا بوكا جونيورز من نصف نهائي كأس الدوري الأرجنتيني بالفوز عليه بركلات الترجيح 3-1 بعد انتهاء الوقت الأصلي من المباراة بالتعادل الإيجابي بهدف لمله، ليواجه فيليز سارسفيلد في المباراة النهائية يوم الأحد المقبل. وسجل الأوروغوياني ميغل أنخيل ميرينثيل هدف التقدم لبوكا، قبل أن ينجح الكولومبي أدوين سبيري في إدراك التعادل لإستودينتيس من ركلة جزاء، ويجبر المنافس على خوض ركلات الترجيح، وكان فيليز سارسفيلد قد تأهل للنهائي بعد انتصاره بركلات الترجيح أيضاً على أرخينتينوس جونيورز.

الشرطة يتعاد مع القوة الجوية ويحتفظ بصدارة دوري نجوم العراق
حافظ فريق الشرطة على صدارة دوري نجوم العراق رغم تعادله مع منافسه القوة الجوية 1-1، ضمن منافسات الجولة 25. وانتهى الشوط الأول بالتعادل الإيجابي، حيث سجل القوة الجوية أولاً من ركلة جزاء، تغدما بنجاح أيمن حسين، وبعد أربع دقائق سجل الشرطة هدف التعديل عن طريق السوري محمود المراس. وبهذه النتيجة رفع الشرطة رصيده للقفطة 56 بالصدارة، كما رفع «الجوية» رصيده للقفطة 53 بالوصافة.

## ليفاندوفسكي يضع لقب الهدف نصب عينيه

الأول لم تحظ بالمساحات في الهجوم، لكن الأهم هو حتى لو استقبلنا هدفين، فإننا قادرون دائماً على تسجيل أربعة أهداف. الكثير من الأهداف واللعن بشكل هجومي، وصرح ليفا بعد اللقاء بحسب وكالة الأنباء سبيلنا العديد من الأهداف فكل شيء يصبح أكثر سهولة» وأضاف المهاجم البولندي «الفريق احتاج للعب بشكل أسرع ودون لمس الكرة العديد من المرات خلال الشوط الثاني، لكن دون أن يفقد الصبر، مستغلاً العنص العديدي في صفوف فالنسيا»، وتابع «بالمناسبة لي من السهل تسجيل الأهداف في النهاية هكذا نفوز بالمباريات، يعمل الجميع، لقد أضفنا ثلاث نقاط إلى رصيدنا وسنفتخر في المباراة القادمة أمام جرينوا»، الذي يناهس البرسا على وصافة اللبغا.

وكان المدير الفني لبرشلونة، تشافي هيرنانديز، قد تحنّب التعليق على مستقبل روبرت ليفاندوفسكي، صاحب الهاتريك، في ظل التقارير التي أشارت تقرب رحيله الموسم المقبل من البالوغرانا، حيث أشاد به وبقدراته حين قال المدير: «إنه هدفنا، مثال رائع في غرفة خلع الملابس. لقد سجل حثارتك لأنه يمتلك الرغبة والشخصية والشجاعة» فيما دافع عن رونالد أراوخو، المنسحب في ركلة الجزاء التي جفت فالنسيا بتقدم 2-1، مؤكداً أنه «انقذ الفريق في مرات عديدة» عقب نهاية اللقاء بفوز برشلونة على فالنسيا.



سجل ليفاندوفسكي لثلاثة أهداف في شبك فالنسيا باللبغا (Getty)

المباراة، حيث سجل 23 هدفا حتى الآن في 44 مباراة. ليفاندوفسكي: من السهل تسجيل الأهداف وفي هذا الصدد، أبدى مهاجم برشلونة، روبرت ليفاندوفسكي، سعادته بتسجيل هاتريك مع فريقه في

في إشبيلية و باور هورس ستاديوم في النمريا. ويعتبر «هاتريك» ليفاندوفسكي، صاحب الـ35 عاماً، ضد فالنسيا الثاني له مع برشلونة، وكان الأول في الموسم الماضي، في ظهوره الأول مع فريق تشافي هيرنانديز في دوري أبطال أوروبا (5-1 أمام فكتوريا بلزن، وفي ذلك اليوم، أصبح ليفاندوفسكي لاعباً يصبغ ثلثية في دوري أبطال أوروبا مع ثلاثة فرق مختلفة، حيث حقق ذلك سابقاً مع بوروسيا دورتموند وبايرن ميونخ.

فالنسيا (2-4)، رفع روبرت ليفاندوفسكي رصيده إلى 16 هدفاً في اللبغا الإسبانية وسمحت له أهدافه الثلاثة ضد الخفافيش بتخطي حاجز 350 هدفاً كمحترف في مسابقات الدوري، وأصبح في جعبته 351 هدفاً، موزعة بين البوندسليغا (312) واللبغا (39)، دون احتساب باقي المسابقات. وبالإضافة إلى ذلك، وصل ليفاندوفسكي إلى 23 هدفاً مع برشلونة في هذا الموسم (16 في اللبغا، و3 في دوري أبطال أوروبا، و2 في كأس الملك و 2 في كأس السوبر الإسباني)، بفارق 10 أهداف عن تلك التي حققها في الموسم الماضي مع برشلونة في اللبغا، و 23 في دوري أبطال أوروبا و2 في كأس الملك، و2 في كأس السوبر الإسباني و1 في الدوري الأوروبي). وفي ذلك الوقت، سجل ليفاندوفسكي 35 هدفاً في 46 مباراة (بمعدل 0,72 هدفاً في المباراة)، بينما انخفضت فعاليتها إلى ملعب «رامون سانشيز بيثخوان»

خطف البولندي الاضواء بقوة مع برشلونه في جولة اللبغا الأخيرة، إذ بات يصارع على لقب الهدف

بتسجيله لثلاثية في فوز برشلونة على فالنسيا (2-4)، رفع روبرت ليفاندوفسكي رصيده إلى 16 هدفاً في اللبغا الإسبانية وسمحت له أهدافه الثلاثة ضد الخفافيش بتخطي حاجز 350 هدفاً كمحترف في مسابقات الدوري، وأصبح في جعبته 351 هدفاً، موزعة بين البوندسليغا (312) واللبغا (39)، دون احتساب باقي المسابقات. وبالإضافة إلى ذلك، وصل ليفاندوفسكي إلى 23 هدفاً مع برشلونة في هذا الموسم (16 في اللبغا، و3 في دوري أبطال أوروبا، و2 في كأس الملك و 2 في كأس السوبر الإسباني)، بفارق 10 أهداف عن تلك التي حققها في الموسم الماضي مع برشلونة في اللبغا، و 23 في دوري أبطال أوروبا و2 في كأس الملك، و2 في كأس السوبر الإسباني و1 في الدوري الأوروبي). وفي ذلك الوقت، سجل ليفاندوفسكي 35 هدفاً في 46 مباراة (بمعدل 0,72 هدفاً في المباراة)، بينما انخفضت فعاليتها إلى ملعب «رامون سانشيز بيثخوان»

### تقرير

تبدو مباريات نصف نهائي مسابقة الدوري الأوروبي، شديدة الإثارة بحكم تقارب المستوي بين الفرق التي بلغت هذا الدور، وتوسعي إلى الوصول إلى النهائي الذي سيقام في دبلن، وستكون مواجهة روما وباير ليفركوزن الأبرز، خاصة بعد مواجهة الموسم الماضي التي كانت متكافئة

# نصفا نهائي الدوري الأوروبي

**زهير ورد**



يسعى باير ليفركوزن الألماني، إلى تأكيد تتابعه المميّزة في الدوري المحلي، من خلال التاهل إلى نهائي منافسات الدوري الأوروبي، عندما يتزل ضيفاً على نادي روما الإيطالي، الخسيس، في ذهاب نصف النهائي، انطلاقاً من الساعة العاشرة مساء بتوقيت القدس في ملعب الأوليمكو، وبعد أيام قليلة من توجيه التاريخي بالدوري، سيحاول الفريق الألماني حصد لقب جديد



### نصف نهائي دوري المؤتمرات

تُقام الخسيس مواجهات نصف نهائي دوري المؤتمرات الأوروبي، حيث يجدّ نادي فيورنتينا الإيطالي، ضيفاً على كلوب بروج البلجيكي، في لقاء تبدو فيه فرص النادي الإيطالي توفر للوصول إلى النهائي للموسم الثاني تواليا بعد خسارته الموسم الماضي امام ويستهام الإنكليزي. وفي اللقاء الثاني، يواجه لومبياكوس اليوناني فريق أستون فيلا الإنكليزي، الذي يتفتح بأسبقية على منافسه، خصوصاً بعد العرض الدولي الذي قدمه امام ليك الفرنسي.

أجل التائق أوروبيا، خاصة وإن الفريق بلغ هذا الدور في العام الماضي، ولكنه فشل في تحطّي منافسه الإيطالي، بما أن الفريقين تواجها في الموسم الماضي، ولكن الغلبة كانت إيطالية، وبالتالي فإن التار سيكون هدف باير ليفركوزن رغم أنه يعلم أن مهمته ستكون صعبة، وسيحاول الفريق تعديد سلسلة المباريات دون هزيمة في كل المسابقات التي يحققها هذا الموسم. وقد انثنت بعض المباريات إن ليفركوزن يعاني دفاعياً بما إن شباكه تهجز باستمرار والشحاح في تحطّي الفريق الإيطالي سيكون مرتخطا أساسا بعودة التماسك الدفاعي، لأن الفريق يسجل بانتظام ولا يجد مشاكل تذكر في الوصول إلى رمى منافسيه، وقد يكون وصوله إلى نصف النهائي صعبا نسبياً خاصة في ثمن النهائي، ولكنه في الدور السابق نجح في تحطّي عقبة فريق ويستهام الإنكليزي، في نتيجة تؤكّد قوة الفريق وحرصه الكبير على حصد كل الألقاب في هذا الموسم، بما أنه ما زال مغنيا بسباق الحصول على كأس ألمانيا أيضاً.

أمّا نادي روما، فإن نتاجه في عام 2024 كانت مميزة، بعد أن عاد بقوة في الدوري الإيطالي بنتائج ممجزة، قبل أن يؤكّد ذلك بتألقه في الدوري الأوروبي، بعد أن تحطّي في الدور الماضي نادي ميلان كما أنه انتصر في ربع النهائي على برايتون الإنكليزي، ويوجود أسماء قوية خاصة في الخط الأمامي، فإن روما قادر على استغلال الضعف الدفاعي لخافسه من أجل التمتع بخطوة هامة نحو التاهل إلى النهائي مجدداً، بعد أن خسر الموسم الماضي أمام إشبيلية الإسباني بركلات الترجيح، كما أنه يخوض نصف النهائي للموسم الرابع تواليا في مسابقة أوروبية.

ويعلم المدرب دانيلبي دي روسي، أن ليفركوزن أصبح أكثر قوة قياساً بالموسم الماضي، وإن الفريق الألماني أصبح متحرساً ويملك عديد اللاعبين المختارزين، إضافة إلى الأسلوب الجماعي الذي جعله يفرض حضوراً قوياً في الدوري الألماني. ورغم أن روما كان الفريق قبل الأخير الذي ينتصر على منافسه الألماني في كل المسابقات، فإن ذلك لا يعني أنه قادر على الحصول على بطاقة التأهل دون صعوبات، لا سيما وأنه في بعض المباريات أظهر ضعفا دفاعياً كبيراً، ويتوقع أن تشهد المباراة تنافساً قوياً مثل مواجهة الموسم الماضي، عندما

فاز الفريق الإيطالي على ملعبه بنتيجة 01، قبل أن يفرض التعادل في الإياب 00 ويتأهل إلى المباراة الختامية ذلك أن المواجهة الجديدة ستكون قوية أيضاً، والصراع سيكون مثيراً بين المدربين، لأن كل واحد منهما تولى تدريب فريقه في ظروف متشابهة، قبل أن يقود إلى حصد انتصارات مهمة، وهما من الجيل الجديد

من المدربين المتألقين والذين يتوقع لهم مستقبل كبير بالنظر إلى النتائج التي تحققت في المباريات الأخيرة. ويتزل مرسيليا الفرنسي، في ملعب فيلدروم، حيث يتوقع أن تكون المواجهة قوية بعد أن نجح كل فريق في الوصول إلى هذا الدور على حساب فريق قوي، ذلك أن اتلانتا أحدث المفاجأة بتخطي عقبة ليفريول الإنكليزي بانتصاره في إنكلترا 03 وخسارته في الإياب 01، بينما أراح مرسيليا فريق بيفيكا البرتغالي بركلات الترجيح، ويدخل الفريق الإيطالي المواجهة بثقة أكبر في قدراته باعتبار أن التغلب على ليفريول أعطاه دفعا قوياً وسيحفز لاعبيه من أجل نهائي أوروبي، خاصة بعد تحسن النتائج في الكالتشيو خلال المباريات الأخيرة وبالتالي سيكون فريق المدرب غاسبريني قادراً على التعامل مع أجواء ملعب فيلدروم الصعبة، بما أن أسلوب لعب النادي الإيطالي يسبب مشاكل لكل منافسيه.

أمّا مرسيليا، فإنه يعتمد بدوره على هذه المسابقة من أجل ضمان المشاركة في دوري الأبطال في الموسم القادم، بعد تراجع نتاجه وترتيببه في الدوري الفرنسي، ويسعى إلى حصد هذا اللقب بعد أن عاذه الخط سابقاً بما أنه وصل إلى النهائي في ثلاث مناسبات سابقة دون أن يحصل على التتويج، غير أنه يعلم إن المهمة صعبة ورغم أنه تأهل على حساب فرق قوية مثل فياريال الإسباني في ثمن النهائي، فإن الوضع يبدو مختلفاً أمام فريق متحرس يمثل هذه المباريات، ورغم ذلك فإن نادي الجنوب الفرنسي، سبق له أن أحدث الكثير من المفاجآت في المسابقات الأوروبية وقيادة نجومه الأفرقة، فإنه قادر على كتابة صفحة جديدة من صفحات النجاح أوروبيا، وإسعاد جماهيره بعد الخيبات في الدوري المحلي، وهو يعتمد على خبرة مدربه جون لويس غاسمه، الذي نجح في قيادة الفريق إلى التائق بعد البداية المتعذرة، ولكن هذه المواجهة تبدو مختلفة خاصة وأنه سيجد مدرباً متحرساً في الجهة المقابلة والصراع التكتيكي سيكون محتمداً خلال المباراة.

روما وجد صوبه بالموسم الماضي امام ليفركوزن (توليو لوبو/جيتي)



الكثير للارتقاء بالرياضة في جنوب أفريقيا من خلال نجاحه في الملاكمة. هو الملاكم البطل الذي لهم الأمة وملاكي المستقبل، في حين نعته الحكومة في جنوب أفريقيا بعدما وصفته بالأسطورة.

وعُرف توييلا باسم «وردة سويتو»، وهي المنطقة التي ولد فيها يوم 24 سبتمبر/ أيلول عام 1966، وهناك بدأ الملاكمة قبل أن يحترفها بين 1986 و2006. فاستطاع الفوز بثلاثة ألقاب عالمية في ثلاث فئات مختلفة، إذ توج بلقب بطولة العالم للوزن الخفيف في منظمة الملاكمة العالمية في الفترة ما بين 1990 و1992، وهو نفسه اللقب الذي حققه في رابطة الملاكمة العالمية عام 1993، وفي عام 2000 استطاع توييلا رفع حزام بطولة العالم للوزن المتوسط في المجلس العالمي. جمع توييلا في بداية الأمر رقماً مثيراً على مستوى الهواة من خلال تحقيق

### صورة في خير

#### نادال يودّع بطولة مدريد

ودّع الإسباني رافاييل نادال منافسات بطولة مدريد من الدور ثمن النهائي، بعد الهزيمة بجموعتين دون رد أمام التشيكي جيري ليهيتشكا، في المواجهة الأولى لنادال أمام التشيكي (22 عاماً). وبعد أول 10 أشواط تنافسية في المباراة، فاز ليهيتشكا بأخر 10 نقاط من المجموعة الأولى وكسر إرسال نادال في هذا الشوط، فيما فرض سيطرته بالشوط الثاني، ليحقق فوزاً بجموعتين (5-7 و4-6)، وواصل ليهيتشكا، الصنف 31 عالمياً، تتأججه المييزة بعدما حجز مقعده في ثمن نهائي البطولة ذات الـ1000 نقطة بفوزه في الدور الثالث على البرازيلي مونتيرو بجموعتين دون رد.



#### على هامش الحدث

#### مودريتش يحقق رقماً قياسياً في دوري الأبطال

أصبح النجم الكرواتي، لوكا مودريتش، أكبر لاعبي ريال مدريد الإسباني عمراً، بعد مشاركته كبديل في الشوط الثاني من مباراة فريقه أمام بايرن ميونخ الألماني في ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. وانفرد مودريتش بهذا الرقم القياسي الذي ظل في قبضة الهجري الراحل، فيرننتس بوشكاش، على مدار 59 عاماً، وتحديدا منذ 17 نوفمبر تشرين الثاني عام 1965 في مباراة للفريق الملكي بكأس أوروبا (دوري الأبطال حالياً)، أمام كيلمارنوك الاسكتلندي، حيث كان عمره آنذاك 38 عاماً و229 يوماً، بينما شارك مودريتش في مواجهة البايرن بعمر 38 عاماً و234 يوماً.

#### رئيس رابطة فورمولا 1 السابق:

#### شعبية السباقات ارتفعت بعد وفاة سينا

كشفت بيبرني إيكستون، رئيس رابطة سباقات سيارات فورمولا 1 السابق أنه قيل له إن هذه المسابقة ستنتهي بعد وفاة إيرتو سينا. وكان السائق البرازيلي سينا من أبرز نجوم سباقات الفورمولا، ولكنه مات حيفا في سباق سان مارينو في نفس الأسبوع الذي شهد أيضا وفاة التمساوي رولاند راتزينبيرغر. وانحرف سينا عن مضمار السباق واصطدم بجدار خرساني ليوفى على الفور عن عمر يناهز 34 عاماً. وفي تذكري مرور 30 عاماً على هذا الحادث، علق إيكستون عبر وكالة الأنباء البريطانية (بي بيه ميديا) قاتلاً، «لقد كان أسبوعاً كارثياً، ولا أعتقد أن ما حدث مع

رولاند وسينا من الممكن أن يتكرر مرة أخرى». وتابع، «لقد أخبرتني وقتها ماكس

موسلي رئيس الاتحاد الدولي للسيارات أن هذا الحادث كان ممكناً أن يكون بمثابة نهاية فورمولا 1، واختتم إيكستون تصريحاته بالقول، «لقد زادت شعبية فورمولا 1 بعد وفاة سينا، ولأدت رواجاً كبيراً في جميع أنحاء العالم لدرجة جذب فئة جديدة من المتابعين لهذه السباقات».

#### السد القطري يعض توريس بالأعب تشكا

أعلن نادي السد القطري، أنه تعاقف بشكل رسمي مع البرتغالي ميغيل أنجلو دا سيلفا الشهير بـ «تشكا» لاعب فريق سندا رين الفرنسي السابق، من أجل الدفاع عن ألوان الفريق في صفقة انتقال حر حتى نهاية الموسم الجاري 2023-2024. وسيجدي قيد اللاعب البرتغالي في القائمة بديلاً للبرازيلي جيلومري توريس الذي أعلن النادي انتهاء موسمه بعد تعرضه لكسر في الكاحل خلال مباراة السد مع الشمال خلال الجولة الـ218 ما قبل الأخيرة من الدوري القطري. وذكر السد في بيان عبر موقعه الرسمي أن توريس سيبتعن عن الفريق لفترة طويلة لحاجته لبرنامج علاجي مكثف.

#### ليبرون جيمس يلتر الغموض بخصوص مستقبله

أبقى نجم السلة الأمريكية، ليبرون جيمس (39 عاماً)، الغموض قائماً بخصوص مستقبله مع فريق لوس أنجليس ليكرن، وإمكانية استمراره في الموسم القادم، ونقل موقع «بي إن سبورتس» باللغة الفرنسية، تصريحات النجم الأميركي في مؤتمر صحفي، حيث رفض الحديث عن مستقبله الرياضي، وقال ليبرون جيمس: «صراحةً أريد فقط أن أكون مع عائلتي في الوقت الحالي أحد أبنائي (بروني) لم يقدر ما أنا كان سيحدث التجنيد العسكري أم أنه سيعود إلى الكلية، ولدي طفل آخر يلعب في المدرسة الثانوية الآن (برايان). أما ابنتي فهي تمارس الكرة الطائرة وروجتي تفعل الكثير من الأشياء، الرائعة. لذا فإن الأولوية الآن هي لعائتي». وأضاف قاتلاً، «بعد عائلتي، في غضون شهرين يجب أن أذهب إلى لاس فيغاس للمعسكر، لذا يجب أن أريح جسدي من أجل منتخب الولايات المتحدة والمشاركة في الأولمبياد، هذه هي اهتماماتي الأولى».

#### برونو لا يستبعد مغادرة مانشستر يونايتد

أوضح قائد مانشستر يونايتد، برونو فرنانديز، بشكل مفاجئ، أنه لا يستبعد مغادرة فريقه هذا الصيف، وقال فرنانديز في مقابلة مع شبكة «دان»، إنه «من الواضح أن الأمر لا يعتمد على فقط، ليس كذلك؟ إذا كنت تريد مني أن أكون صادقاً للغاية، إلا كان عليّ أن أفكر في عدم الاستمرار في الدوري الإنكليزي الممتاز، فلن يكون الأمر كذلك إلا بعد بطولة أوروبا لأنه لن يتمكن أي شيء، من صرف تركيزي عن نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي وكأس أوروبا، إذ لا يوجد شيء، أكثر أهمية من ذلك حالياً».



رولاند وسينا من الممكن أن يتكرر مرة أخرى». وتابع، «لقد أخبرتني وقتها ماكس

موسلي رئيس الاتحاد الدولي للسيارات أن هذا الحادث كان ممكناً أن يكون بمثابة نهاية فورمولا 1، واختتم إيكستون تصريحاته بالقول، «لقد زادت شعبية فورمولا 1 بعد وفاة سينا، ولأدت رواجاً كبيراً في جميع أنحاء العالم لدرجة جذب فئة جديدة من المتابعين لهذه السباقات».

#### السد القطري يعض توريس بالأعب تشكا

أعلن نادي السد القطري، أنه تعاقف بشكل رسمي مع البرتغالي ميغيل أنجلو دا سيلفا الشهير بـ «تشكا» لاعب فريق سندا رين الفرنسي السابق، من أجل الدفاع عن ألوان الفريق في صفقة انتقال حر حتى نهاية الموسم الجاري 2023-2024. وسيجدي قيد اللاعب البرتغالي في القائمة بديلاً للبرازيلي جيلومري توريس الذي أعلن النادي انتهاء موسمه بعد تعرضه لكسر في الكاحل خلال مباراة السد مع الشمال خلال الجولة الـ218 ما قبل الأخيرة من الدوري القطري. وذكر السد في بيان عبر موقعه الرسمي أن توريس سيبتعن عن الفريق لفترة طويلة لحاجته لبرنامج علاجي مكثف.

#### ليبرون جيمس يلتر الغموض بخصوص مستقبله

أبقى نجم السلة الأمريكية، ليبرون جيمس (39 عاماً)، الغموض قائماً بخصوص مستقبله مع فريق لوس أنجليس ليكرن، وإمكانية استمراره في الموسم القادم، ونقل موقع «بي إن سبورتس» باللغة الفرنسية، تصريحات النجم الأميركي في مؤتمر صحفي، حيث رفض الحديث عن مستقبله الرياضي، وقال ليبرون جيمس: «صراحةً أريد فقط أن أكون مع عائلتي في الوقت الحالي أحد أبنائي (بروني) لم يقدر ما أنا كان سيحدث التجنيد العسكري أم أنه سيعود إلى الكلية، ولدي طفل آخر يلعب في المدرسة الثانوية الآن (برايان). أما ابنتي فهي تمارس الكرة الطائرة وروجتي تفعل الكثير من الأشياء، الرائعة. لذا فإن الأولوية الآن هي لعائتي». وأضاف قاتلاً، «بعد عائلتي، في غضون شهرين يجب أن أذهب إلى لاس فيغاس للمعسكر، لذا يجب أن أريح جسدي من أجل منتخب الولايات المتحدة والمشاركة في الأولمبياد، هذه هي اهتماماتي الأولى».

#### برونو لا يستبعد مغادرة مانشستر يونايتد

أوضح قائد مانشستر يونايتد، برونو فرنانديز، بشكل مفاجئ، أنه لا يستبعد مغادرة فريقه هذا الصيف، وقال فرنانديز في مقابلة مع شبكة «دان»، إنه «من الواضح أن الأمر لا يعتمد على فقط، ليس كذلك؟ إذا كنت تريد مني أن أكون صادقاً للغاية، إلا كان عليّ أن أفكر في عدم الاستمرار في الدوري الإنكليزي الممتاز، فلن يكون الأمر كذلك إلا بعد بطولة أوروبا لأنه لن يتمكن أي شيء، من صرف تركيزي عن نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي وكأس أوروبا، إذ لا يوجد شيء، أكثر أهمية من ذلك حالياً».

### وجه رياضي

# دينيجان توييلا

### ودّعت رياضة

### الملاكمة البطل

### الجنوب أفريقي

### السابق دينجان

### توييلا عن عمر

### يناهز الـ57 عاماً

فارق بطل العالم السابق في الملاكمة الجنوب أفريقي دينجان توييلا الحياة، أسس الاثنين، بعدما عُثر عليه ميتاً داخل منزله في جوهانسبرغ عن عمر يناهز 57 عاماً، إثر معاناته من مشاكل صحية، بحسب ما كشف صديقه إيدي موتونجونجو، لتسود حالة من الحزن الشديد في البلاد، وسط تضامن كبير من العديد من محبي رياضة الفن النبيل حول العالم، وصوّح إيدي موتونجونجو، صديق توييلا بطل الملاكمة السابق، لوسائل الإعلام، أسس الاثنين، بينها وكالة فرانس برس: «الغريب أنه لم يُجب على هاتفه وتمكنت عائلته بمرافقة قوات الشرطة من الدخول لمنزله واكتشفوا أنه كان قد فارق الحياة»، في حين قالت وزيرة الرياضة زيزي كودوا: «بينما نتحتفل بمرور 30 عاماً على الديمقراطية في جنوب أفريقيا، فإننا نحزن على فقدان رياضي فعل





النوم حالة من انخفاض النشاط العقلي والبدني في جسم الإنسان يترافق مع تغير في الوعي وتوقف بعض الأنشطة الحسية. والحاجة إلى النوم مستمرة لضبط الساعة البيولوجية في جسم الإنسان



خلال النوم تكون الإشارات الصادرة عن عقل الإنسان اقوى (بولنت كيبيلش/ فرانس برس)

### لندن - العربي الجديد

تتنوع التقنيات الخاصة بكيفية الحصول على نوم هادئ وعميق طوال الليل، ومن بينها إطفاء الإنارة بالكامل، وتناول مشروبات تحتوي على أعشاب، أو حتى أدوية توفر الاسترخاء، وتعتبر من بين أكثر أنواع الأدوية التي يستخدمها الناس اليوم. وكشف استطلاع أجرته مؤسسة «فيليبس» للنوم العالمي عام 2019 أن نحو 62 في المائة من الأشخاص البالغين حول العالم يعانون من قلة النوم. أيضاً أظهر تقرير نشرته مؤسسة النوم الوطنية الأميركية أن أكثر من ثلث البالغين في الولايات المتحدة يعانون من مشكلات في النوم، وأن النسبة الكبرى منهم من النساء اللواتي لا يحصلن على حصص نوم كاف، أو يواجهن مشكلات واضطرابات في النوم. يقول المتخصص في الصحة العامة وليد عاكوم لـ «العربي الجديد»: «النوم حاجة أساسية للإنسان الذي لا يستطيع أن يتغلب على النعاس، خاصة إذا كان متعباً، فالإشارات التي يصدرها العقل بضرورة النوم تعد أقوى من الإشارات الأخرى التي تلقت إلى احتياجات أخرى خاصة في جسم الإنسان، على غرار تناول الطعام. والنوم يدعم وظيفة الدماغ الصحية ويحافظ على الصحة البدنية، علماً أن الحاجة إلى النوم تختلف بين الناس حسب الأعمار.

يتابع: «يحتاج الأطفال والمراهقون إلى النوم أكثر من البالغين، كما يحتاج الرضع إلى ساعات نوم طويلة لعدم النمو. ويمرور الوقت يمكن أن يزيد الحصول على قسط غير كافٍ من النوم خطر الإصابة بمشاكل صحية مزمنة». ويؤكد خبراء صحيون أن قلة النوم تؤثر في التمثيل الغذائي ومستوى الأنسولين والغلوكوز، ما قد يزيد من احتمال السمنة ومخاطر السكري. وأظهر بحث أن الأطفال الذين لا يحظون بنوم كافٍ عرضة للبدانة أكثر بحوالي 60 في المائة من غيرهم». وفي الإجمال يعتبر النوم ساعات كافية أمراً ضرورياً للحفاظ على الصحة وتجذب الكثير من الأمراض التي قد تنتج عن حاجة الجسم إلى الراحة. ويقوّض النوم الروتيني لأقل من ست ساعات في اليوم، نظام المناعة، ما يزيد من خطر الإصابة بالسرطان. ووصفت منظمة الصحة العالمية أي شكل من أشكال العمل بنظام المناوبة الليلية كاحتمال للإصابة بالسرطان. وتزيد قلة النوم من احتمال أن تصبح الشرايين التاجية مسدودة وهشة، ما يضعك على الطريق نحو أمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية وفشل القلب الاحتقاني. ووفق عاكوم فتتعدد الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها من أجل الحصول على نوم عميق وهادئ، وهي:

أولاً: تدريب الجسم والدماغ على النوم في أوقات معينة، والحفاظ عليها قدر المستطاع، فدريب الدماغ على النوم عند ساعة معينة أو توقفت محدد ذات نتائج إيجابية للتغلب على مشاكل النوم في المستقبل. ويشير إلى أن «التدريب على النوم بأوقات معينة يساعد في التغلب

### باختصار

لا يمكن أن يتغلب الإنسان على النعاس، خاصة إذا كان متعباً، فالإشارات الصادرة عن عقل الإنسان بضرورة النوم تعد أقوى

تدريب الدماغ على النوم في ساعة أو توقفت محدد ذات نتائج إيجابية تسمح بالتغلب على مشاكل النوم في المستقبل

يمكن أن يتناول الأشخاص الذين يعانون من أرق، أطعمة تساعد في الدخول في حالة نوم عميق مثل الموز

## حالة النوم

### أقوى إشارات الدماغ لدعم الصحة

مشكلات الأرق من أكثر المشاكل الصحية التي قد يعاني منها الأفراد على الأقل مرة واحدة خلال حياتهم. وقد لا يصبح الأرق مشكلة إلا في حال تكرر فترات زمنية طويلة، وأثر في الحياة اليومية. عندها لا بد من زيارة أخصائي أو خبير متخصص للمساعدة في تقديم بعض التمارين التي تساعد في النوم. ويوضح عاكوم أن هذه التمارين تتضمن اليات معينة للتنفس والتأمل. وإذا فشلت يمكن استشارة طبيب للوقوف على احتمال وجود أسباب طبية تعيق حصول الأشخاص على نوم كاف، على غرار النقص في الفيتامينات والمعادن. وعلى سبيل المثال، يعتبر نقص فيتامين بي 12 عاملاً يؤدي إلى مشاكل النوم، وقد يتسبب في مشاكل نفسية وحالات اكتئاب». ووفق عاكوم ليست مشكلة الأرق أمراً بسيطاً، وتتطلب في مراحل عدة أن يتدخل الأطباء لمعرفة الأسباب ومعالجتها. وهل هي نفسية أو جسدية، ثم في حال لم يكن الشخص يعاني من مشاكل صحية أو نفسية تؤثر في نومه يمكن استخدام تقنيات مختلفة أو الاعتماد على برامج غذائية صحية والابتعاد عن المنبهات، أو الاستماع إلى موسيقى هادئة، أو تعديل الإضاءة في الغرفة.

وتعد الرياضة من الأساليب الحديثة التي تساعد الأشخاص في النوم. بحسب دراسة نشرتها مجلة «ذي ميور» البريطانية، نقلًا عن جامعة تكساس سانت أوستين، والتي أفادت بأن ممارسة الرياضة قبل النوم تساعد الأشخاص في الحصول على نوم هادئ باعتبارها تحسن المزاج الذي ينعكس بدوره على الدماغ وعلى مرحلة حركة العين السريعة وغير السريعة.

وتورد الدراسة أن حركة العين غير السريعة تحدث عموماً في النصف الأول من الليل، وتشير فقط إلى النقطة التي يسترخي فيها الجسم. وتذكر أن النشاط البدني يساعد في إمكانية استرخاء أعضاء الجسم، وبالتالي الدخول في مرحلة العين غير السريعة. ووفق الدراسة يرتبط النشاط البدني المنتظم بمزيد من تحسين الحالة المزاجية، ما ينعكس على قدرة الدماغ على فرز هرمونات تساعد في النوم. ويرى عاكوم أن «ممارسة الرياضة تساعد في شكل أساسي في النوم، فجميع أعضاء الجسم خلال الرياضة تكون في حالة حركة، وبالتالي تحتاج إلى هدوء وراحة. ومثلاً كانت السيدات قديماً يعتمدن على تشغيل أبنائهم وإلهائهم بنشاطات بدنية خلال النهار كي يحصلوا على نوم عميق ليلاً». وتعتبر

على مشاكل النوم، لذا من المهم تدريب الأطفال والرضع على النوم في ساعات محددة». اعتماد أسلوب «عدّ الخراف»، أي العد في شكل تسلسلي في مرحلة أولى، ثم العد عكسياً مثلاً من الرقم 1 إلى 100، وبعدها من 100 إلى الرقم 1.

ويؤكد عاكوم أن استراتيجية «عدّ الخراف» ناجحة جداً، خاصة أنها أولى العادات التي استخدمها القدماء للنوم بسرعة. ثالثاً: اتباع بعض الخطوات داخل غرفة النوم، على غرار التعطيم والاستمتاع بموسيقى خافتة، أو استخدام بعض الشموع والمعطرات الجوية. وتساعد هذه العادات في استرخاء الجسم، وبالتالي الدخول في النوم.

رابعاً: تناول الأشخاص الذين يعانون من أرق بعض الأطعمة التي تساعد في الدخول في حالة نوم عميق، على غرار الموز الغني بالبوتاسيوم. كما ينصح بالابتعاد عن تناول المأكولات المنشطة ذهنيًا التي تحتوي على كميات كبيرة من السكر، لأنها تحفز على السهر، وأيضاً عن المشروبات التي تحتوي على كافيين. خامساً: ممارسة الرياضة أو نشاطات لتعديل المزاج، وفرز هرمون السعادة القادر على مواجهة مشكلة الأرق.

## وأخيراً

### «قناع بلون السماء»... جائزة بطعم المقاومة

#### سعيدة مفرج

كتب باسم خندقجي روايته «قناع بلون السماء» وهو في السجن، بعيداً عن أعين سجانیه الصهاينة، على ما يتسر له من قصاصات ورقية وكرتونية، وهزبها صفحة بعد صفحة، لتشرها دار الآداب في بيروت، ثم لتفوز بالجائزة العالمية للرواية العربية (بوكر). وبدلاً من أن يتسلم جائزته خراً ويفرح بها بين أهله ومُحبيه وقُرّائه، استدعته في ذات الليلة إدارة السجن، الذي يقبع فيه منذ 20 عاماً، لتحكم عليه بسجن انفرادي، إضافة إلى غرامة مالية جديدة، عقاباً له على الكتابة ثم الفوز (!)

عندما أعلن فوز الرواية بالجائزة، متفوّقة على 133 رواية تقدم أصحابها للجائزة، خشيت أن يكون الفوز لأسباب تتعلق بطروف كاتبها المُعتقل، والتعاطف معه في ظل ما تمر به القضية الفلسطينية من مُنعطفات قاسية وحادثٍ مُتمثلة في العدوان على غزة، منذ نصف سنة، لأنني لم أكد قد قرأت الرواية بعد، مع أنني قرأت الروايات الأخرى التي وصلت إلى القائمة القصيرة معها، ولهذا اتجهت منذ إعلان

والعصر، وتوقّد فيها النبض الإنساني الحارّ ضدّ التخوين، كما توقّدت فيها صوات الحرية والتحرّر من كل ما يشوّه البشر، أفراداً ومجتمعات، إنها رواية تُعلن الحب والصداقة هوية للإنسان فوق كل الانتماآت». وباسم خندقجي، المحكوم بالسجن المؤبد لدى الاحتلال، مرّات ثلاث، بتهمة المشاركة في عملية أدت إلى مقتل ثلاثة صهاينة، اعتقل وهو في آخر سنة دراسية له في كلية الإعلام والصحافة، في 2004، لكن الاعتقال لم يكسر حُلْمه ولم يقتل موهبته في الكتابة، فسبق أن كتّب كُتّباً عدّة، خرجت إلى الحرّية بينما بقي مُتبرّعاً داخل السجن، منها ديوانان: «طقوس المرّة الأولى» (2010)، و«أنفاس قصيدة ليلية» (2013)، وأربع روايات: «مسك الكفاية» (2014)، و«نرجس العزلة» (2017)، و«خسوف بدر الدين» (2019)، و«أنفاس امرأة مخدولة» (2020)، إضافة إلى الرواية الفائزة «قناع بلون السماء» (2003). وهو ما يُؤكّد أنّ الكتابة لدى خندقجي ليست مجرد هواية أو موهبة، وإنما أداة مقاومة ونضال حقيقيّ ضدّ الاعتقال والاحتلال والعزلة والنسيان. الحرّية والمجد لك يا باسم.

سليمان، حين يقول: «يندغم في (قناع بلون السماء) الشخصي بالسياسي، في أساليب مبتكرة. رواية تغامر في تجريب صيغ سردية جديدة للثلاثية الكبرى: وعي الذات، وعي الآخر، وعي العالم، حيث يرمع التخيل مُفككاً الواقع المُعقد المرير، والتشظّي الأسري، والتهجير والإبادة والعنصرية. كما اشتبكت فيها، وأزدهت، جدائل التاريخ والأسطورة والحاضر

اتّفق مع لجنة التحكيم التي وصفت الرواية بأنها «متعدّدة الطبقات، يميّزها بناء الشخصيات، والتجريب واسترجاع التاريخ وذاكرة الأماكن»

مع رئيس لجنة التحكيم، الروائي والناقد الكبير نبيل